

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
التخصص: دراسات لغوية

دور المعالجة التربوية في تحسين التحصيل العلمي "السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ:

- عبد القادر تواتي

إعداد:

-01: فاطمة خالفة

-02: مريم بكيري

لجنة المناقشة

- إلياس جوادي..... رئيساً
- عبد القادر تواتي..... مشرفاً ومقرراً
- رشيد عزي..... مناقشاً

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نتقدّم بشكرنا إلى كل من ساعدنا في هذا العمل المتواضع خاصة الأستاذ المشرف على

هذا البحث عبد القادر تواتي الذي قدّم لنا يد المساعدة بتوجيهاته وإرشاداته القيّمة.

كما نشكر الأستاذة حبيبة هواري التي أفادتنا كثيرا بمعلوماتها.

مقدمة

مقدمة:

لقد اعتبرت المناهج التربوية المتعلم محوراً رئيساً في بناء التعلم واكتساب المعارف والكفاءات في عملية التعليم والتعلم، وسطرت أهدافاً لهاتين العمليتين، حيث يتم تحقيقها بالتفاعل بين المعلم والمتعلم.

فالأهم بالنسبة للمعلم في التعليم الابتدائي هو استغلال قدرات المتعلم وتوظيفها حسب متطلبات المناهج التربوية، بهدف ضمان اكتساب أدوات التعلم الأساسية والتحكم في آليات المواد القاعدية (اللغة العربية والرياضيات والفرنسية)، ولكن اختلاف هذه القدرات بين المتعلمين (الفروق الفردية)، وعدم ملاءمة بعض المناهج التربوية حال دون تحقيق ذلك مما نتج عنهما فشل دراسي غدى ظاهرة التسرب المدرسي، وللد من هذه الظاهرة كان لابد من إيجاد علاج بيداغوجي ونوع من التكفل بهذه الفئات (التي تعاني من فشل دراسي)، حيث سعت المنظومة التربوية إلى إيجاد سبل علاجية بديلة لإنجاح عملية التعليم داخل حجرة القسم، ومن ثم جاءت المعالجة البيداغوجية في الوسط المدرسي كبديل للاستدراك، ولقد ارتأينا البحث في هذا الموضوع وخصصنا به المرحلة الابتدائية واخترنا السنة الخامسة كنموذج (مادتي اللغة العربية والرياضيات) دون غيرهما باعتبار أن المتعلم في هذه السنة بصدد التحضير لشهادة التعليم الابتدائي التي تعتمد على المواد الأساسية منها المادتان السابقتا الذكر، وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو معرفة مدى نجاعة هذا النظام في التعليم، ويمكن صياغة إشكالية موضوعنا على النحو التالي:

لماذا اتجهت المنظومة التربوية من الاستدراك إلى المعالجة التربوية؟ ومنه:

- هل تعتبر المعالجة التربوية أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي وإلى أي مدى؟

- هل استطاعت تحقيق الأهداف المسطرة لها؟

ولم يُتناول هذا الموضوع بشكل واسع في الدراسات القديمة لأنه مصطلح حديث، ولقد حرصنا على البحث فيه دون أن نغفل الجانب الميداني الذي جعلنا نسلط الضوء على مدى أهمية المعالجة ودورها في المجال التعليمي، معتمدين في ذلك خطة لتسهيل مهمتنا والتي تتمثل في فصلين اثنين:

فصل نظري بعنوان: المعالجة التربوية وسيلة للتكفل البيداغوجي، ويضمّ مبحثين:

المبحث الأول بعنوان: مفهوم المعالجة التربوية وأسبابها والفئات المدرجة للعلاج، حيث تناولنا فيه عنصرين اثنين:

أولاً: مفهوم المعالجة التربوية وأسبابها.

ثانياً: الفئات المدرجة للعلاج (ذو صعوبات التعلّم)

المبحث الثاني: وسائل اكتشاف الصعوبات وطرق علاجها، ويضمّ عنصرين:

أولاً: وسائل اكتشاف الصعوبات.

ثانياً: طرق علاج ذوي صعوبات التعلّم.

وأما الجانب التطبيقي فقد كان بعنوان: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين

"السنة الخامسة ابتدائي"، وقد قمنا فيه بجولة إلى ثلاث مدارس ابتدائية وتتمثل في ابتدائية ميدوا

أحمد ببودربالة الأخضرية، ولرابي رمضان، وعبد الحميد بن باديس بالأخضرية، وقمنا بتوزيع

عشر استمارات على أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي ودعوناهم إلى الإجابة على الأسئلة

المقدمة لهم، فهذه العينة مكونة من عشر أساتذة وكان اختيارنا للمعلمين دون المتعلمين لعدة

أسباب نذكر منها: حساسية الموضوع بالنسبة للمتعلم، الدراية الكاملة للمعلم بجوانب الموضوع، الاحتكاك المباشر للمعلم مع المتعلم مما يسهل علينا عملية البحث. وقد تم إجراء هذا البحث خلال السنة الدراسية 2016/2015 واستغرقت مدته شهرين، من أوائل شهر مارس إلى أوائل شهر ماي، معتمدين على المقابلة الشخصية مع المعلمين، واتخذنا المنشور الوزاري رقم 0.0.2/08/071 الصادر في 30 جوان 2008 والمعنون بالمعالجة البيداغوجية كمصدر أساسي لهذه الدراسة متبعين منهاجاً وصفيّاً تحليليّاً. ومن أهمّ المراجع التي اعتمدنا عليها دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم وتعليم الطفل بطيء التعلم لمحمد أحمد خطاب والاضطرابات السلوكية والانفعالية لمصطفى نوري القمش.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات منها: قلة المراجع والبحوث في هذا الموضوع رغم أهميته في ميدان التعليم.

وفي الأخير نتفضل بالشكر لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، كما لا يفوتنا أن نشكر مدراء المدارس الابتدائية وكل الأساتذة الذين قبلوا أن يكونوا عينة لهذه الدراسة.

الفصل الأول : المعالجة التربويّة وسيلة للتّكفل البيداغوجي

المبحث الأول: مفهوم المعالجة التربويّة أسبابها والفئات المدرجة للعلاج

المبحث الثاني: وسائل اكتشاف الصّعوبات وطرق علاجها

المبحث الأول: مفهوم المعالجة التربوية أسبابها والفئات المدرجة للعلاج.

سنتناول في هذا الفصل النظري مبحثين، حيث سنتحدث في المبحث الأول عن المعالجة التربوية من حيث مفهومها والعوامل التي تحتم اللجوء إليها، والتي تتمثل في ظاهرة التسرب المدرسي وتدني التحصيل العلمي، كما سنتطرق فيه إلى فئة المتعلمين المعنيين بالعلاج والتمثلة في ذوي صعوبات التعلم، أما في المبحث الثاني فسنتحدث عن الوسائل التي يستطيع المعلم من خلالها تشخيص الصعوبات ومنها: التقويم، الاختبارات، الملاحظة، والطرق التي يعتمدها لعلاج هذه الفئة ومن بينها: التدريس المباشر، أسلوب التعلم التعاوني، أسلوب النظم، أسلوب الدعم، الدافعية.

يعاني بعض المتعلمين من عدة صعوبات في التعلم تجعلهم يتأخرون دراسياً، ولتحسين مردود المؤسسة التربوية ارتأت الوزارة الوصية ضرورة التكفل بجميع المتعلمين في كل المستويات وخاصة هذه الفئة. والتكفل عملية شاملة تضم كل النواحي (النفسية، الاجتماعية، المعرفية)، لضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والعلمي لها واستغلال ما لديها من قدرات وإمكانيات، وقد ظهر في عدة أشكال منها: الدعم البيداغوجي، الاستدراك، المعالجة التربوية.

فالدعم البيداغوجي هو: « إستراتيجية من العمليات والإجراءات التي تتم في حقول ووضعيّات محدّدة تستهدف الكشف عن التّعثر الدراسي وتشخيص أسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحقّقة.»¹ ومنه فهو عملية متمثلة في حصص إضافية خارجة عن البرنامج الدراسي مثل أمسية الثلاثاء أو الأسبوع الأول من كل عطلة، وهو متعلّق بالجانب المعرفي فقط.

1- مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها يونيو/سيف، جويلية : 2014، ص 70.

أمّا الاستدراك: « فيدلّ على تأخّر ينبغي إزالته، أو إخفاق أولي أو فشل ينبغي تصحيحه ويكون ذلك بدرس أو امتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها.¹ كما يمكن أن يكون بإعداد مجموعة من تمارين تصحيحية للمعارف التي تمّ الإخفاق فيها.

أمّا المعالجة التربوية فهي ما يهمنّا في بحثنا هذا، وذلك لمعرفة أثرها في تحسين التحصيل العلمي.

أولاً: مفهوم المعالجة التربوية وأسبابها: بدأ العلاج في المدرسة الأساسية بالحصص الاستدراكية في المواد القاعدية مثل اللغة العربية والرياضيات والفرنسية، ثمّ تمّ التحوّل إلى مفهوم جديد ألا وهو المعالجة التربوية.

1- مفهوم المعالجة التربوية:

أ- المعالجة لغة: جاء في لسان العرب: «عالج الشيء معالجه وعلاجاً: زاوله، وفي حديث الأسمي: إنّي صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه وأكاري عليه.² يتبين لنا من خلال هذا التعريف أنّ مفهوم المعالجة يعني المزاوله والممارسة.

ب- المعالجة اصطلاحاً: تعرّف المعالجة على أنّها: «تغيير أوجه المعلومات لجعلها أكثر ملاءمة للأهداف المعرفية أو السلوكية أو الوجدانية المراد تحقيقها عن طريق التعلّم.³ ومنه فهي عملية مساندة لعملية التعلّم.

1- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المعالجة البيداغوجية، المنشور الوزاري رقم 0.0.2/08/071، الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.

2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1. لبنان : 1955، دار صادر للطباعة والنشر، المادة: (علاج)، م2، ص 327.

3- وزارة التربية الوطنية، ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص 138.

ج- المعالجة التربوية : تعرف المعالجة في المجال التربوي على أنها : « مجموعة العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمين ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق، ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر.»¹ يتضح لنا أن المعالجة هي أداة يتخذها المعلم كوسيلة لعلاج بعض النقائص التي يستخرجها من إنتاجات المتعلمين، وبناء عليها يتم تقديم الحلول المناسبة قصد تجاوزها.

وللمعالجة أنماط منها : «المعالجة الفورية إذا ارتبطت بأخطاء تتطلب التدخل السريع، المعالجة بواسطة وضعيات بديلة إذا تعلقت بإرساء موارد، المعالجة عبر التكليف بأعمال إضافية إذا تعلق الأمر باستخدام موارد أو تدريب على الإدماج. وتتم كذلك بأساليب منها فردية عندما يرتبط الأمر بأحد المتعلمين، أو فوجية بعد تسجيل البيانات وتصنيفها وتقييمها قصد مواجهتها بما يزيل الصعوبة المشتركة أو جماعية بالمراجعة أو الإعادة عندما يتعلق الأمر بإخفاق جميع المتعلمين.»² كما يوجد نمط آخر وهو المعالجة بالتغذية الراجعة حيث يمكن النظر إليها على أنها: « عملية تزويد المتعلم بمعلومات حول استجاباته، بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدته في تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة.»³ ومنه نستنتج أن المعالجة تمارس بعدة طرق بحسب الحالة التي يتطلبها العلاج.

1- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المعالجة البيداغوجية، المنشور الوزاري، نفسه.

2- نفسه.

3- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها، عناصرها وأسسها وعملياتها، ط5: 2006، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 202.

(2) - أسبابها : إنّ المعالجة حالة استثنائية لا يُلجأ إليها إلا في حالات معينة، وهي تخصّ فئة من المتعلّمين (التي تعاني من صعوبات في التعلّم) دون غيرها، ولها عدّة أسباب منها: التسرب المدرسي، وتدني التحصيل العلمي.

أ- التسرب المدرسي: إنّ التسرب المدرسي هو التخلّي عن التعليم النظامي في أيّ مستوى من المستويات، بغضّ النظر عن الأسباب.¹ وهو نوعان: «التسرب الظاهر الفعلي بحيث يختفي الطالب عن مقاعد الدراسة، والتسرب غير الظاهر وفيه يأتي الطالب إلى المدرسة يومياً ولكنه لا يتفاعل مع ما يقدم في المدرسة من معارف ولا توجد لديه دافعية للدراسة، أو أنه يصل المدرسة ولكنه يتركها يومياً خلال ساعات الدوام أو العمل.»² إذن فالتسرب المدرسي هو ترك التلميذ للمدرسة نتيجة أسباب مختلفة، ومنها:

- تدني المستوى الأخلاقي لدى المتعلّم، ممّا يؤدّي إلى الإخلال بالنظام التربوي.
- العاهات العقلية التي ينتج عنها ضعف مستوى التحصيل الدراسي، وبالتالي الرسوب والإقصاء.
- العقاب النفسي المسلط من طرف الأستاذ الذي يخلق نفوراً لدى المتعلّم، ممّا يولّد لديه ضغوطات نفسية تؤدّي به إلى الهروب من القسم أو المؤسسة.

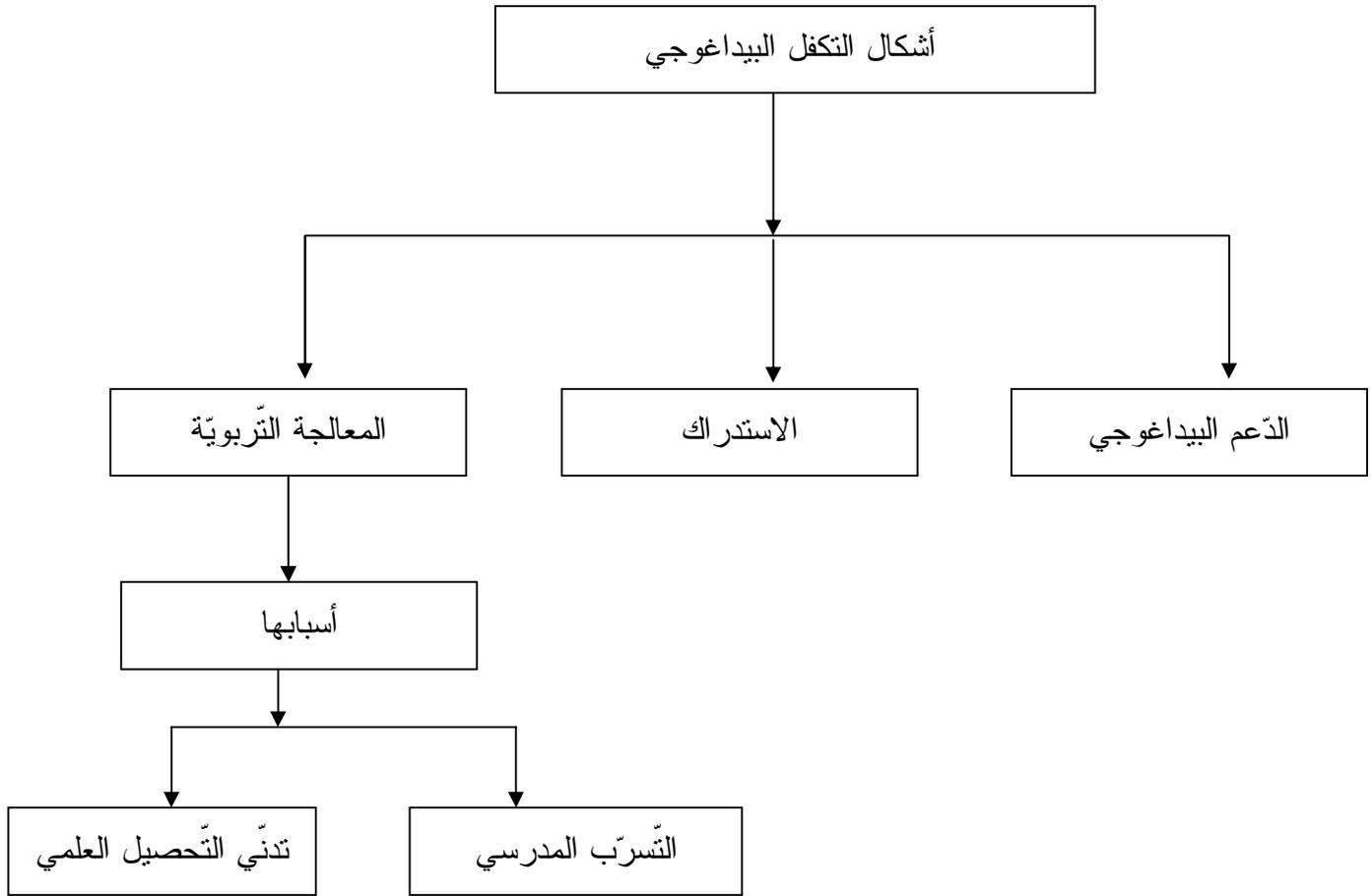
1- وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، نفسه، ص 42، 43.

2- مصطفى منصور، إبراهيم الذهبي، دور الإدارة المدرسية في الحدّ من ظاهرة التسرب المدرسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، فيفري 2014، جامعة الوادي، ع 5، ص 134، 135.

- الغيابات المستمرة والمتواصلة.¹ ومن وجهة نظرنا فإن التسرب المدرسي غير الظاهر من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور هذا النوع من التكفل البيداغوجي للحد من هذه الظاهرة وأثارها الخطيرة على المجتمع.

(ب) - تدني التحصيل العلمي: إن المتعلمين الذين يواجهون صعوبة في التحصيل الدراسي هم الذين لديهم عجز في القدرة على الفهم أكثر من القدرة على التركيز.² وأهم ما يلاحظ عليهم هو عجزهم عن التحصيل الناتج عن إصابتهم باضطرابات انفعالية مثل: السلوك النمطي وصعوبات في مجال التفكير والكلام والقراءة والكتابة على الرغم من أن ذكاءهم يكون قريبا من المتوسط أو أعلى قليلاً، ويمكن استعمال عدة مقاييس مثل المقارنة بين سن المتعلم وقدرته العقلية ومستوى تحصيله العلمي.³ وباختصار فإن تدني التحصيل العلمي يعود إلى عدة أسباب متشعبة ومتنوعة منها: القهر والإهمال العائلي، الغياب المتكرر... الخ. وسنوضح ما سبق من كلامنا عن المعالجة التربوية وأسبابها وعلاقتها بالتكفل البيداغوجي والاستدراك والدعم البيداغوجي في المخطط الآتي :

- 1- سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جانفي 2014، جامعة الوادي، ع 4، ص 59.
- 2- مها عبد العزيز، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، دط. الإسكندرية: 2005، الناشر مؤسسة شباب الجامعة، ص 149.
- 3- سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، المفهوم - التشخيص - الأسباب - أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، ط1. عمان: 2007، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 46.



الشكل رقم 01: مخطط يبين أسباب المعالجة التربوية وصلتها بالتكفل والدعم والاستدراك

ثانياً: الفئات المدرجة للعلاج (ذوو صعوبات التعلم): من أهمّ العوائق التي تواجه المعلم في تأدية مهامه وجود مجموعة من المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم، مما يتوجب عليه إيجاد السبل الملائمة لعلاجها وتفادي تراكمها، ولهذا الغرض خصّصت حصّة خاصة تشمل الموادّ الأساسية (اللغة العربية والرياضيات).

1- مفهومها ومظاهرها: يعرف (وييمان: Wepmant) ذوي صعوبات التعلم: « بأنهم يعانون من صعوبات تعلم نوعيّة في أيّ عمر زمني، ويتميّزون بتأخر أساسي في أحد مظاهر التحصيل الدراسي، ويكون ذلك ناتجاً عن الإعاقة الإدراكية الحركية دون اعتبار للأسباب الأخرى التي تساهم في حدوث هذا التأخر.»¹ يتّضح لنا من هذا التعريف أنه يدخل ضمن المجال التربويّ مبيناً أنّ صعوبات التعلم ناتجة عن عدّة أسباب مركّزاً على الأسباب العقلية والحركية، ولهذا نعيب عليه إهمال العوامل الأخرى. ومن أهمّ هذه الفئات نذكر: بطيئوا التعلم والمتأخرون دراسياً.

أ- بطيئو التعلم: من بين المتعلمين الذين يُدرجون للعلاج أولئك الذين يُعانون من بطء في التعلم و: « مصطلح (بطء التعلم: arning slowle)، يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليمياً أو تحصيلياً في موضوع دراسي، وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص.»² ومنه فإنّ بطء التعلم من المعضلات التي تواجه المعلم وتقرض عليه اتخاذ التدابير العلاجية اللازمة.

1- محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، تعليم الطفل بطيء التعلم، التعريف - التصنيف - الأسباب - التشخيص - العلاج، ط1. عمان: 2008، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 20.

2- نبيل عبد الهادي، عمر نصر الله، بطء التعلم وصعوباته، ط1. عمان: 2000، دار وائل للطباعة والنشر، ص 20.

ب- المتأخرون دراسياً: ويقصد به المتعلم الذي يكون ذكاؤه عادياً ويتميز بقدرات ومواهب تؤهله للتفوق في مجال معين من مجالات الحياة، لكنه لا ينجح في الارتقاء إلى مستوى تحصيلي يتلاءم وقدرات أمثاله من المتعلمين، وقد يرسب عاما أو أكثر في مادة تعليمية أو أكثر، ومن هنا يحتاج إلى أساليب معينة واستراتيجيات خاصة يقدمها المعلم¹. ويمكن القول أن هذا النوع من الفئات أدى إلى البحث عن أساليب تنمي قدراتهم وتحسن تحصيلهم العلمي.

(2) - أسباب صعوبات التعلم: لصعوبات التعلم عدة أسباب: اجتماعية، نفسية، عقلية، حسية، سلوكية.

أ- أسباب اجتماعية وعائلية: إن المتعلم يحتاج إلى جو عائلي متوازن، فإن حدثت وتعرضت الأسرة إلى ضغوطات حادة سيؤثر ذلك سلبا على مستوى تحصيله². ونحن نرى أن المشاكل الأسرية والإهمال العائلي من أهم الأسباب التي تخلق ضغوطات نفسية عند المتعلم، مما يولد لديه نوعاً من الاختلال في توازن شخصيته ويؤثر على قدراته العقلية باعتبار أن الأسرة هي المأوى الوحيد الذي يجد فيه المتعلم راحته، وزوال هذا الاختلال مرهون بإعادة توازن العائلة.

ب- أسباب نفسية: وتتمثل في اضطرابات الذاكرة، الخوف، الخجل، القلق، فاضطرابات الذاكرة تظهر في حالات نسيان المكتسبات السابقة، والعجز عن استرجاعها مما يؤدي إلى مشاكل في التعلم والتحصيل³. فمثلا نسيان المتعلم لقاعدة لغوية أو رياضية يصعب عليه إعراب جملة أو

1- يوسف دياب عواد، سيكولوجية التأخر الدراسي - نظرة تحليلية علاجية - ط1. عمان: 2006، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 14.

2- طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1. عمان: 2006 دار الفكر ناشرون وموزعون، ص183.

3- محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، تعليم الطفل بطيء التعلم، التعريف - التصنيف - الأسباب - التشخيص - العلاج، نفسه، ص 54.

حلّ مسألة رياضية، وأمّا الخوف فيمكن أن نرجع أسبابه إلى عاملين وهما: خوف التلميذ من المدرسة، وقد يكون ذلك خوفاً من المجهول لأنه لا يعرفه، كما يمكن أن يكون كردّة فعل للفشل المتكرّر الناتج عن العلاج الخاطيء، فيظهر ذلك في خشيته من التّواصل عندما يُطلب منه الإجابة عن أسئلة أكاديمية¹. ممّا يؤثّر على تّواصله داخل القسم، وأمّا الخجل فيعتبر من بين العوامل الشخصيّة النفسيّة التي تمنع الفرد من إشباع حاجاته، وبالتالي يكون حاجزاً بين ذاته والآخرين². ومنه فالخجل عائق نفسي يعيق المتعلّم على تحصيل المعارف والمشاركة الفعّالة فيه، وأمّا القلق فهو حالة نفسيّة تتضمّن مشاعر سيّئة تشبه مشاعر الخوف وتصدر دون تدخل أو خطر خارجي، وتصابها اضطرابات فيزيولوجيّة³. ومن وجهة نظرنا فإنّ القلق يعيق التّركيز لدى المتعلّم، وبالتالي لا يستقبل المعارف بشكل كامل.

ج- أسباب عقليّة: وتتمثّل في عدم التّركيز وعدم الفهم، أمّا عدم التّركيز فنلاحظ أنّ هناك العديد من المتعلّمين يعانون من عدم تركيزهم وتشتت انتباههم عند مراجعة دروسهم في البيت أو شرح المعلّم أثناء الحصّة، ممّا يؤدي بهم إلى نسيان الكثير من المعلومات المقدّمة، أمّا فيما يخصّ عدم الفهم فيعتبر نتيجة لعدم التّركيز، حيث أنّ المتعلّم الذي لا يستطيع الانتباه في القسم ومتابعة المعلّم أثناء الدّرس لا يمكنه فهم المعارف التي تقدّم إليه وهذا يسبّب له ضعف في تحصيله الدّراسي وربّما الإخفاق والرّسوب.

1- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرّحمان المعاينة، الاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة، ط1. عمان:

2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 232.

2- نفسه، ص 223.

3- نفسه، ص 225.

د- أسباب سلوكية: وتتمثل في نقص الدافعية والإفراط الحركي، فنقص الدافعية تجعل التلاميذ لا يواكبون ولا يتفاعلون مع المعارف التي تقدّم لهم داخل القسم.¹ حيث تنعدم لديهم الجاذبية لهذه المعارف لأنها لا تتوافق مع ميولاتهم ورغباتهم، وفي هذه الحالة يستوجب على المعلم إيجاد ما يثير دافعيتهم للتعلّم، وفيما يخصّ الإفراط الحركي فيتمثّل في النشاط الزائد الصادر عن حركات الجسم التي تفوق الحدّ الطبيعي المعقول، وهو عبارة عن سلوكيات اندفاعية مفرطة بغير هدف محدّد وتتطور بشكل غير مناسب لسنّ المتعلّم، ممّا يسبّب له تشويش على قدراته التحصيلية وخاصة عند الجنس الذكري.² وفي نظرنا يظهر تأثير هذا النشاط الزائد في عدم قدرة المتعلّم على التركيز لسرعة هذا الأخير في التعامل مع المعارف المقدّمة له، فعلى سبيل المثال: كلّ النتائج تكون خاطئة في الرياضيات نتيجة تسرّعه.

ه- أسباب حسية: وتتمثّل في ضعف البصر والسمع، فضعف البصر هو مصطلح يعود إلى حالة صحية وهو يعني عدم رؤية الأشياء بشكل واضح كما هو في الحالة العادية، ويستعمل هذا المصطلح في الدلالة على فقدان البصر الجزئي الذي يؤدي إلى صعوبة عدم إنجاز المهمّات اليومية وخاصة التعليمية.³ ومنه ينبغي على المتعلّم ذي الإعاقة البصرية الجلوس في الأماكن المتقدّمة ليتمكّن من رؤية الكتابة، أمّا بالنسبة لضعف السمع فإنّ اكتساب مهارات القراءة مثلاً تكون متعلّقة بدرجة السمع عند المتعلّم، فحسنة ينمي مهارات القراءة بحيث أنّ تعلّمها يكون

1- حسين أبو رياش، عبد الكريم الصافي وآخرون، الدافعية والذكاء العاطفي، ط1. عمان: 2006، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص 103.

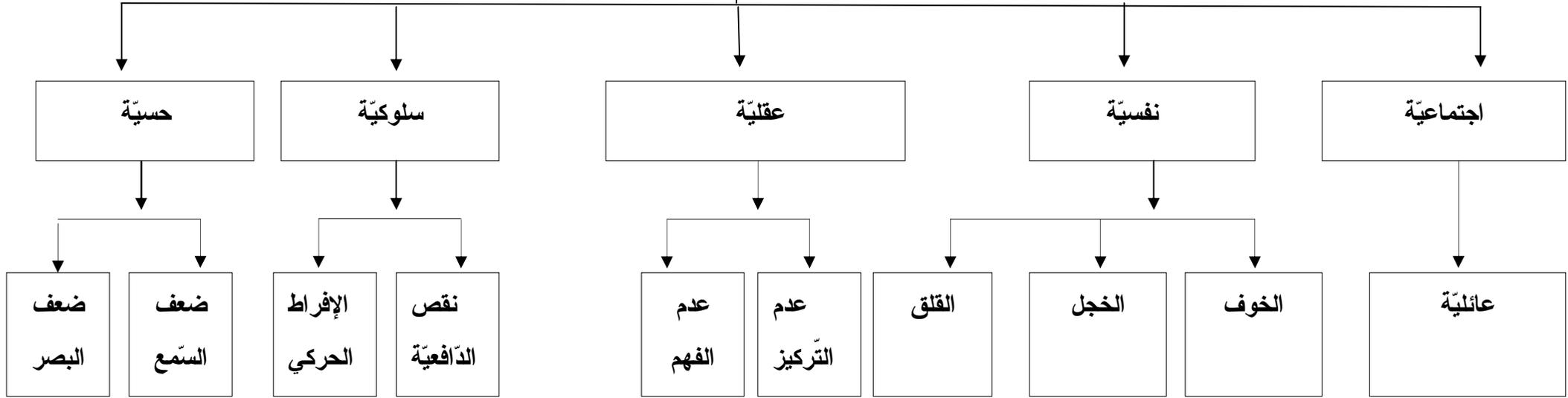
2- حاتم الجعافرة، الاضطرابات الحركية عند الأطفال، ط1. عمان: 2008، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 09.

3- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة البصرية - المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية-، ط1. عمان: 2006، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 99.

معتمداً على ما استوعبه واستخدمه من لغة تأثرت بدورها بما سمعه من مقروءات وتراكيب.¹ من خلال هذا القول نفهم أنّ ضعف السّمع من أهمّ الأسباب التي تؤثر على التّحصيل العلمي لأنّ المتعلّم في حالة عدم اكتساب مهارات القراءة سيتلقّى كثيراً من الصّعوبات في الموادّ الأخرى لأنّها كلّها تعتمد عليها، فهي مفتاح العلوم، وسنلخص أسباب صعوبات التّعلّم في المخطّط التّالي:

1- رسمي علي عابد، ضعف التّحصيل الدّراسي، أسبابه وعلاجه، ط 1. عمان: 2008، دار حرير للنشر والتّوزيع، ص 145.

أسباب صعوبات التعلّم



الشكل رقم 02: مخطط يوضح أسباب صعوبات التعلّم.

وفي ختام هذا المبحث نستنتج أنّ المعالجة التربوية فعل بيداغوجي يمكن المعلم من تشخيص نقائص المتعلمين ومعالجتها بعدة طرق وفقاً لكل حالة، وهي لا تشمل جميع المتعلمين بل البعض منهم الذين يواجهون صعوبات في عملية التعلم، ويُلجأ إليها نظراً لوجود عدة أسباب كالتسرب المدرسي وضعف التحصيل العلمي وذلك قصد تجاوزها.

المبحث الثاني: وسائل اكتشاف الصعوبات و طرق علاجها

بعدما تناولنا في المبحث الأول مفهوم المعالجة التربوية وأسبابها والفئة المُعالَجة، وتحدّثنا عن الصّعوبات وأسبابها، سننطرق في هذا المبحث إلى الحديث عن وسائل اكتشاف الصّعوبات والتمثّلة في (التقويم، الاختبارات، الملاحظة). والطرق التي يستعملها المعلم لمعالجتها كأسلوب التدريس المباشر، أسلوب التعلّم التعاوني، أسلوب النّظم، الدّعم والدافعية.

أولاً: وسائل اكتشاف الصّعوبات: يقوم المعلم بمجموعة من الخطوات والأساليب من أجل تسهيل عملية تعلّم التلاميذ منها:

(1) - التقويم: تعني كلمة قوم الشيء في اللغة: « عدّله وأزال عوجه.»¹ ومنه فالتقويم يعني التعديل والإصلاح. أمّا المفهوم التربوي الحديث للتقويم: « فيدلّ على العملية التي تستهدف التّحقّق من مدى فاعلية البرنامج العلمي بجميع عناصره أو مكوناته، والقدرة على تحقيق الأهداف المرسومة له»². وهو أيضاً: « عبارة عن عملية منظّمة مبنية على القياس يتمّ بواسطتها إصدار الحكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتوي من الخاصية الخاضعة للقياس.»³ من خلال هذه التعاريف يتبيّن لنا أنّ التقويم عملية مستمرة وليست ختامية في جميع الأنشطة التربوية، حيث يساهم في الكشف عن الجوانب الايجابية عند المتعلّم من أجل تدعيمها وتشخيص الصّعوبات لمعالجتها، ويكون ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة الشفوية أو بامتحان كتابي.

1- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط4. القاهرة: 2004، مكتبة الشروق الدولية، المادّة: (قوم)، ص 768.

2- نعمان شحّادة، التعلّم والتّقويم الأكاديمي، ط1. عمّان: 2009، دار صفاء للنشر والتّوزيع، ص 147.

3- محمّد مصطفى العيسي، التقويم الواقعي في العملية التّربوية، ط1. عمان : 2010، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، ص 14.

وللتقويم ثلاثة أنواع تتمثل في التقويم المبدئي (القبلي)، التقويم التكويني (البنائي) والتقويم التجميعي (النهائي)، فالتقويم المبدئي: «هو تقويم يتم قبل البدء في دراسة البرنامج التعليمي أو المقرر الدراسي، بهدف تحديد المستوى المبدئي للمتعلّمين، بمعنى تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات وأوجه التفكير السابقة لدى المتعلّمين والتي يجب أن يبدأ من عندها التعلّم.»¹ ومنه تستنتج أنّ هذا النوع من التقويم يلجأ إليه المعلم قبل تقديم الخبرات والمعلومات للمتعلّم، بحيث يكتشف مهاراته وكفاءاته المكتسبة قصد تدعيمها في حالة النقص أو استرجاعها لاستثمارها في اكتساب المعارف الجديدة. أمّا التقويم التكويني فيستعمله المعلمون أثناء بناء المعارف بهدف تحديد نقاط الضعف عند المتعلّم ومعالجتها معالجة حينية أو نقاط القوة وتدعيمها.² ومنه نخلص إلى أنّ التقويم التكويني هو عملية تقويم المكتسبات المستمرة أثناء مرحلة البناء، حيث يقوم به المعلم أثناء عملية التعلّم ليحدّد جوانب الضعف ومعالجتها وتعزيز جوانب القوة. وأمّا التقويم التجميعي فهو مرحلة تقويم مكتسبات المتعلّم من خلال المرحلة السابقة (البناء) أو قياس مدى تحكّم المتعلّم في المعارف المكتسبة.³ نلاحظ أنّ هذا النوع هو وسيلة من وسائل قياس مدى توافق الأهداف المرجوة من النتائج المحقّقة، وهو تقويم ختامي يفيد في تقويم الحوصلة النهائية للتعلّم.

1- عفت مصطفى الطنّاوي، التدريس الفعال - تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، ط1. عمان: 2009، دار المسيرة للنشر والطباعة، ص 231.

2- مروان أبو حويج، إبراهيم الخطيب وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1. عمان: 2002، الدار العلميّة الدّوليّة للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 23.

3- عفت مصطفى الطنّاوي، التدريس الفعال - تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، نفسه، ص 231.

(2) - الاختبارات: إنّ من أدوات اكتشاف الصّعوبات التي يعاني منها المتعلّم، إجراء الاختبار الذي يعتبر وسيلة مهمّة من وسائل الكشف عن مدى استيعاب المتعلّم لما يقدّم له من معلومات ومعارف.

وتكمن أهمّيّتها في المجال التّعليمي في معرفة الفروق الفرديّة الموجودة بين المتعلّمين وبالتالي معرفة ما يحتاجه كلّ فرد من الخدمات التّربويّة وكذلك تصنيفهم إلى مجموعات بحيث يمكن وضع المتعلّمين ذوي المستويات المتقاربة للدراسة معاً في نفس المواد، والقدرة على معرفة الحالات التي هي بحاجة إلى المعالجة لإتمام النّقص فيها.¹ ومنه نستنتج أنّ الاختبار يعدّ من أهمّ أدوات قياس أداءات المتعلّمين وتقييمها.

وهو ثلاثة أنواع شفهيّة، كتابيّة، عمليّة، فالشّفيّة تتمثّل في الاختبارات التي يجيب عنها المتعلّم عن طريق المشافهة.² ومنه فهذا النّوع يساعد على اكتشاف المهارات اللّغوية واستعمالها بشكل سليم، ونحن نرى أنّه أكثر ملائمة بالرّغم من أنّه قد يستغرق وقتاً طويلاً حيث يترجم المتعلّم أفكاره بطريقة مباشرة رغم صعوبة ذلك. وأمّا الاختبارات الكتابيّة فيتمّ الإجابة عنها كتابة وهي نوعان: مقالّيّة وموضوعيّة، فالأولى تتطلّب الإجابة عنها كتابة فقرة أو مقال والثانيّة تتميز بالدقّة وسهولة التّصحيح وسرعته، وتشمل على أسئلة الصّح أو الخطأ أو ملئ الفراغ.³ ويعتبر هذا النّوع أكثر نجاعة لقياس مدى استيعاب المتعلّم للمعارف المكتسبة وتقويم كفاءته

1- أنسي محمد أحمد قاسم، الفروق الفرديّة والتّقويم، ط1. عمان : 2003، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ص280.

2- محسن علي عطية، استراتيجيات التّدرّيس الفعّال، ط1. عمّان : 2008، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، ص303.

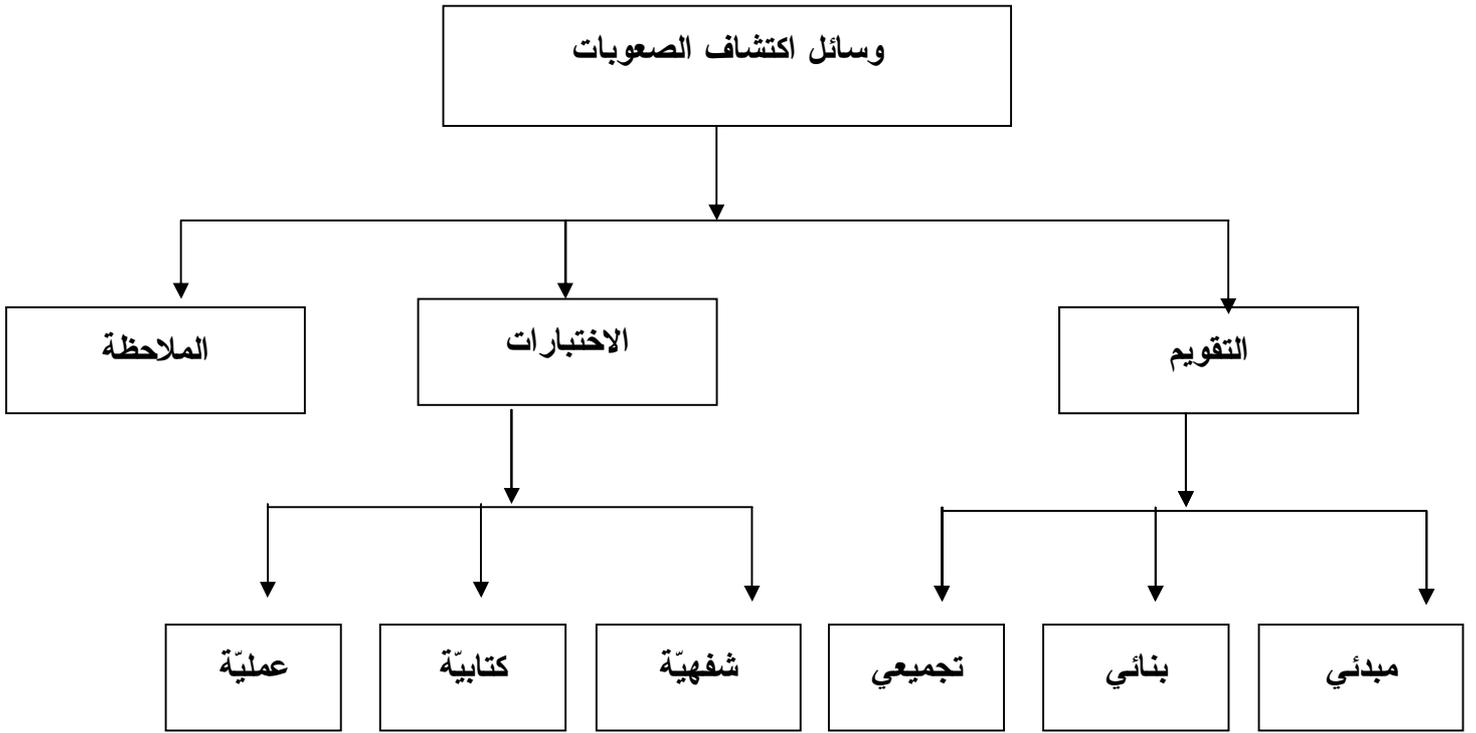
3- أنسي محمد أحمد قاسم، الفروق الفرديّة والتّقويم، نفسه، ص 281.

ومهارته. أما الاختبارات العملية فتكون إجابتها عن طريق الأداء العملي.¹ ونخلص إلى أن الاختبار وسيلة يستعملها المعلم لتقييم أداء المتعلمين وبالتالي تساعده على معرفة مواطن القوة والضعف لديهم، ويستعمل في شكل أسئلة محررة على الأوراق أي (اختبار كتابي) أو شفهي.

(3) - **الملاحظة:** تتمثل الملاحظة في المراقبة المستمرة للأفعال الصادرة عن المتعلم وهي تعني المشاهدة التي تهدف إلى رصد سلوكيات المتعلمين وتفسيرها.² ومنه فالملاحظة تساعد المعلم على تتبع أداءات المتعلمين واكتشاف الصعوبات التي تعترضهم، وبالتالي يمكن إيجاد الحلول المناسبة للحد منها، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج التلاميذ من فترة إلى أخرى ومراقبتها بطريقة مستمرة سواء كانت في تحسن أو تدني أو توسط للرجوع إلى الأسباب ويمكن تلخيص هذه الوسائل في الرسم التالي :

1- محسن علي عطية، استراتيجيات التدريس الفعال، نفسه، ص 303.

2- وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، نفسه، ص 97.



الشكل رقم 03: تخطيط يوضح وسائل اكتشاف الصعوبات

ثانياً: طرق علاج ذوي صعوبات التّعلّم: يستعمل المَعْلَمُ عدّة طرق ووسائل لعلاج الفئة التي

تعاني من صعوبات في التّعلّم منها:

(1)- التّدرّيس المباشر: ويستند إلى الخطوات التّالية:

- تحديد أهداف واضحة ليتمكّن المتعلّم من تحقيقها.
- وضع تسلسل منطقي للأنشطة التّربويّة.
- إتاحة الفرص لاكتشاف مهارات جديدة.
- تقديم التّغذية الّآنية بعد التّقويم لتصحيح المسار التّعليمي للمتعلّم بصفة مستمرّة.¹ ومنه نستنتج أنّ صعوبات التّعلّم شأنها شأن الإصابة بمرض ما، فإن لم يشخّص ويعالج مبكراً اشتدّ وتفاقم، كذلك في الصّعوبات ينبغي أن تشخّص بالتّقييم وأدوات أخرى وأن تُعالج في الحصص اليوميّة، فإن استعسر ذلك ففي حصص المعالجة.

(2)- أسلوب التّعلّم التّعاوني: وقد عرّف على أنّه: «نوع من التّعلّم يتضمّن تدريبات حسيّة

وحركيّة في نشاط اجتماعي وتفاعل يعلّم فيه الأفراد بعضه بعضاً»² ومن مبادئه أن يكون العمل داخل المجموعة مشتركاً، بحيث لا يكون الاعتماد على فرد واحد، طرح الأسئلة على المتعلّمين ومطالبتهم بالإجابة الفرديّة، والمعالجة الجمعيّة.³ نخلص إلى أنّ هذا الأسلوب يعتمد على العمل المشترك والنّشاط الجماعي للمتعلّمين وذلك لإنجاز نشاط معيّن، ويفيد هذا النّوع من التّعليم في

1- عمر محمّد خطاب، مقابيس في صعوبات التّعلّم، ط1. عمّان: 2006، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتّوزيع، ص 158.

2- عزّو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التّدرّيس الصّفي بالذكاءات المتعدّدة، ط1. عمان: 2007، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ص 26.

3- نفسه، ص 27، 28.

تنمية علاقات المشاركة والمساعدة بين التلاميذ وكذا الإحساس بالانتماء إلى الجماعة، وفيه يعي كل فرد مسؤوليته وطبيعة تقسيم العمل، ولهذا نرى أنه أسلوب فعال في التدريس يجعل المتعلم يندمج في المجموعة، ويمكنه من الاستفادة من خبرات ومهارات الآخرين.

(3) - أسلوب النظم: يعرف على أنه: « نشاط تعليمي يشكّل نطاقاً له مكوناته وعناصره وعلاقاته وعملياته، والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة.»¹ وهو يتألف من المدخلات، العمليات والمخرجات. فالمدخلات تشمل العناصر التي تساهم في تحقيق الأهداف ومنها البشرية كالمعلم والتلاميذ والبيئة وتتمثل في كل ما يحتويه القسم والمواد التعليمية كالرياضيات واللغة مثلاً، ومدخلات محتوى البرنامج التعليمي مثل الموضوعات والأهداف والخبرات والمهارات المطلوبة من الدرس.² أما العمليات: « فتشمل الطرق والأساليب التي تتناول مدخلات النظام بالمعالجة، بحيث تأتي بالنتائج المراد تحقيقها وفي تصميم التدريس، فتمثل هذه العمليات كلّ التفاعلات والعلاقات التي تحصل بين المكونات التي دخلت النظام.»³ وأما المخرجات فتمثل النتائج النهائية التي تعتبر دليل نجاح هذا الأسلوب، ويعبر عنها بالتغيرات الحاصلة في سلوك التلميذ.⁴ ومنه نستنتج أنّ النظم واحد من الأساليب التي يمكن اعتبارها أداة فعالة في معالجة صعوبات التعلم.

(4) - أسلوب الدعم: إنّ أسلوب الدعم يعني تعزيز مكتسبات المتعلم، وهو نوع من العلاج يتم بعد الكشف عن التعثر الدراسي واكتشاف أسبابه، ويساهم في تصحيح هذا التعثر بتقليص الفارق بين الكفاءة المستهدفة والمؤشرات المحققة، كما أنه مجموعة من الوسائل والتقنيات التي يمكن اتباعها أثناء انجاز الوحدات الدراسية أو في كلّ الأنشطة المدرسية لتفادي صعوبات التعلم

1- عمر محمد خطاب، مقابيس في صعوبات التعلم، نفسه، ص 159.

2- عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، نفسه، ص 38.

3- نفسه، ص 39.

4- نفسه، ص 39.

مثل (عدم الفهم.... الخ).¹ ومنه نستنتج أنّ الدّعم هو عمليّة من العمليّات التي تهدف إلى تكيف التعلّّات مع الفروق الفرديّة بين المتعلّّمين، قصد جعلهم يتحكّمون في الأهداف.

5- الدّافعية: وتتمثّل في استغلال ميول الطّالب في تحصيل المعرفة، ودور العمليّة التّعليميّة التّعليميّة هو إثارة هذه الرّغبة والميول في اكتشاف المعرفة، وهذا بانتقاء الطّريقة المناسبة لجلب اهتمامات المتعلّّمين وميولهم جلبا ايجابيا، ممّا يساعد على عملية التّحصيل.² ونخلص إلى أنّ كلّ هذه الطّرق السّابقة هي من أنجع وسائل التّكفل البيداغوجي لمعالجة المتعلّّمين الذين يعانون من الصّعوبات واستدراك النّقائص لديهم، ومنه يمكن إيجاز هذه الطّرق فيما يلي :

1- التّدريس المباشر.

2- التّعلم التعاوني.

3- النّظم.

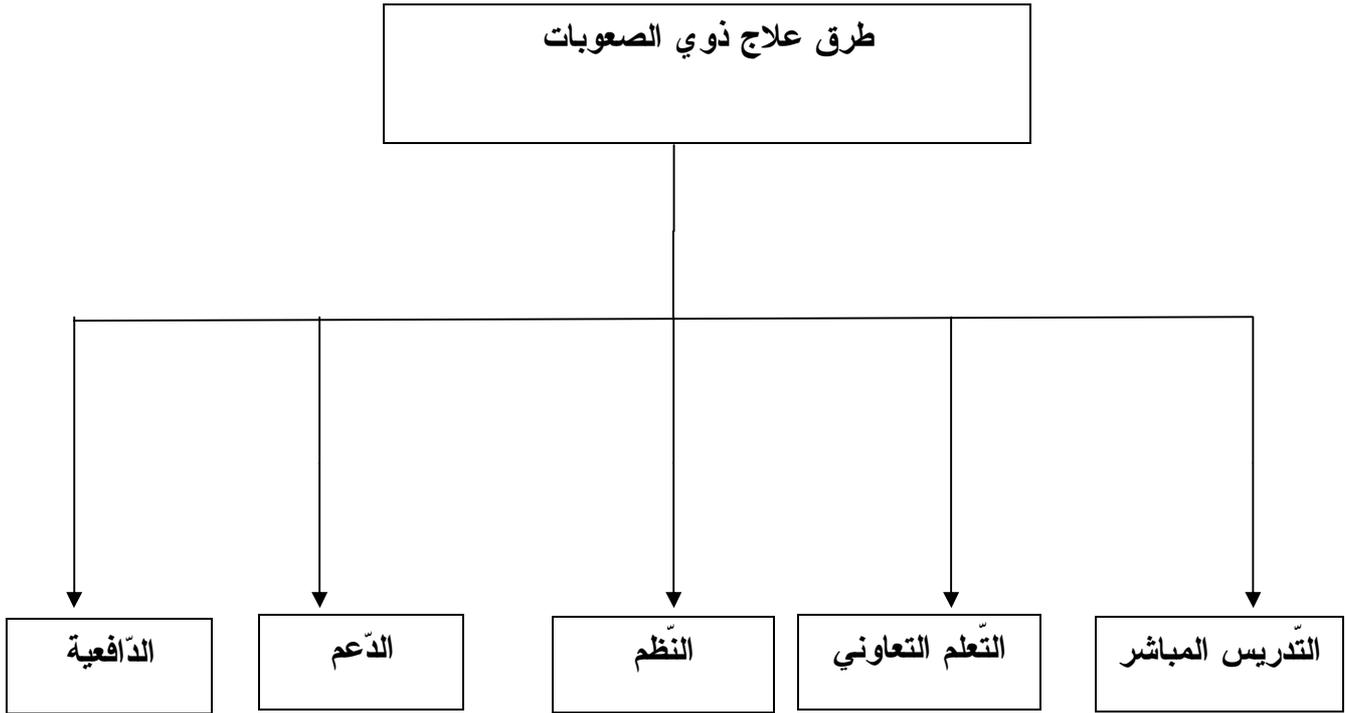
4- الدّعم.

5- الدّافعية.

و سنوضّح ذلك في المخطّط التّالي :

1- وزارة التّربيّة الوطنيّة، المعجم التّربوي، نفسه، ص 101، 102.

2- رسمي علي عابد، ضعف التّحصيل التّراسي، أسبابه وعلاجه، نفسه، ص 281.



الشكل 4: مخطط يبين طرق علاج الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون

من خلال هذا المبحث نستنتج أنّ للمعالجة التربوية وسائل يستعملها المعلم من أجل

اكتشاف الصعوبات التي تعترض المتعلمين أثناء عملية التعلم، ومحاولة علاجها بعدة طرق.

وفي ختام هذا الفصل نخلص إلى أنّ المعالجة التربوية وسيلة من وسائل التكفل

البيداغوجي، غايتها الأساسية هو الرفع من المستوى الدراسي لدى المتعلمين الذين لديهم تأخر أو

بطء في التعلم تفاديا للتسرب المدرسي وتدني المستوى التعليمي، وذلك باتّباع الطرق والوسائل

المناسبة للعلاج، وهذا كلّ من أجل النهوض والارتقاء بالمؤسسة التربوية.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربويّة في تحسين

مستوى المتعلّمين "السنة الخامسة ابتدائي".

أولاً : مراحل الدراسة الميدانيّة وآلياتها

ثانياً : عرض نتائج الاستبيان وتحليلها

بعدما تناولنا في الفصل النظري المعالجة التربوية من حيث مفهومها وأنواعها وأسبابها، وبيّنا الوسائل المساعدة على اكتشاف الصعوبات التي تواجه المتعلم في عملية التعليم والتعلم وطرق علاجها، سنتطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى دراسة ميدانية، حيث قمنا فيها باستبيان موجّه إلى أساتذة الطّور الابتدائي(السنة الخامسة) لمعرفة دور المعالجة التربوية وأثرها في تحسين التحصيل العلمي.

أولاً: مراحل الدراسة الميدانية وآلياتها: يُعدّ الاستبيان استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرفقة ببيانات محتملة أو بفراغ للإجابة، حيث توزّع على الفرد ليجيب عليها بذكر معلومات يريد الباحث جمعها، ويمثّل وسيلة نتأكد من خلالها على صحّة أو خطأ الفرضيات.

1 - الإطار العام للدراسة والإشكالية: لقد وضعنا بين أيدي أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (الصف الخامس)، استبياناً يتكوّن من ثمانية عشر سؤالاً حول موضوع المعالجة التربوية، وذلك لبيان دورها في تحسين المردود الدراسي لدى المتعلمين.

2 - فرضيات الدراسة: نفترض أنّ للمعالجة التربوية دوراً إيجابياً في تحسين مستوى المتعلمين ويكون ذلك بإكمال النقص الموجود لديهم.

3 - أهمية الدراسة وأهدافها: إنّ هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها والمتمثلة في زيارة بعض المؤسسات التربوية مهمّة، وذلك من أجل بيان مدى نجاعة هذا النظام المتمثّل في المعالجة التربوية بالنسبة للمتعلّمين وأنها الطريقة الأفضل لاستدراك النقص التي تعاني منها فئة معيّنة منهم وتجاوزها، والهدف من هذه الدراسة هو الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المقدّمة.

(4) - منهج البحث ومنهجيته: اعتمدنا في بحثنا هذا منهجا وصفيًا تحليليًا وهو الأنسب لهذه

الدراسة، لأننا بصدد وصف ظاهرة المعالجة التربوية وبيان دورها وأهميتها في المجال التعليمي عن طريق تحليل البيانات المقدمة.

(5) - عينة البحث وكيفية اختيارها: إن العينة التي اعتمدناها في بحثنا هذا تتمثل في المعلمين

الذين أجابوا عن أسئلة الاستبيان المقدمة لهم، وهم أساتذة في الطور الابتدائي (السنة الخامسة)، وكان عددهم عشر أساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 55 سنة، منهم سبع أساتذة ذوو مستوى جامعي والبقية من خريجي المدرسة العليا للأساتذة، وتتراوح أقدميتهم ما بين 6 إلى 25 سنة، وهم يعملون في المؤسسات التي قمنا بزيارتها والمتمثلة في ابتدائية ميدوا أحمد ببودربالة ولرابي رمضان وعبد الحميد بن باديس بالأخضرية.

(6) - أدوات البحث: اعتمدنا في بحثنا هذا على استبيان يحتوي على ثمانية عشر سؤالاً حول

المعالجة التربوية، حيث اعتمدنا فيه على المقابلة الشخصية مع الأساتذة.

(7) - صعوبات الدراسة الميدانية: لقد واجهنا في بحثنا هذا صعوبة في أخذ وقت كاف لمحاورة

الأساتذة لأنهم كانوا في وقت دوامهم.

(8) - حدود الدراسة: هذه الدراسة تمس فقط المؤسسات الثلاثة التي أجرينا فيها هذا الاستبيان،

ولا تمس المؤسسات الأخرى.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

ثانياً: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها: بعد الحصول على استمارات الاستبيان من الأساتذة شرعنا في تفريغ البيانات في الجداول ثم حساب التكرارات والنسب المئوية وتحليلها.

السؤال الأول: هل هناك فرق بين المعالجة والاستدراك ؟

نعم لا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00

الشكل رقم 01: جدول يوضح عدد الأساتذة الذين يرون أنّ هناك فرقاً بين المعالجة والاستدراك.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم تقدّر نسبتهم بـ 100%، أمّا نسبة الذين أجابوا بلا فهي 00% أي منعدمة.

ومنّه نستنتج أنّ هناك فرقاً بين الاستدراك والمعالجة، فالاستدراك فعل تربوي لكنه عملية غير شاملة مثلما هو الحال بالنسبة للمعالجة، بمعنى أنّ الاستدراك هو حصّة تشمل كلّ المتعلمين الذين أخفقوا في تحصيل المعرفة دون مراعاة خصوصيّة كلّ متعلّم (أي تفويج المتعلمين حسب النّقائص المشخّصة لديهم)، وهو عبارة عن تصحيح للمعارف بعد تناولها، وليس دعماً للمعرفة وتعزيزها كما هو الحال في المعالجة، فهذا النوع من التّكفّل يركّز على التّلميذ أكثر من المعرفة وليس عليهما معاً على عكس المعالجة التي تعمل بمبدأ المثلث الديدائكتيكي الذي يشمل المعلّم والمتعلّم والمعرفة، وبالمقابل فإنّها عملية شاملة ومستمرّة تشمل العملية التّعليميّة التّعلّميّة من

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

بدايتها إلى نهايتها على أشكال متعددة قد تكون آنية، بعيدة، جماعية أو فردية، حيث تبدأ عملية العلاج بتشخيص المفاهيم التي لم يتم استيعابها ثم تنتقل إلى تشخيص المتعلمين الذين يعانون من صعوبات تبحث في أسبابها وتصنفها ثم تضع الحلول وفق صعوبة كل متعلم مع مراعاة الفروق الفردية عند المتعلمين.

السؤال الثاني: هل التحول من الاستدراك إلى المعالجة مجرد تغيير في التسمية أم اختلاف في المفاهيم والأهداف والآليات؟

تغيير في التسمية اختلاف في المفاهيم والأهداف والآليات

الإجابة	التكرار	النسبة
تغير في التسمية	00	%00
اختلاف في المفاهيم والآليات والأهداف	10	%100

الشكل رقم 02: جدول يوضح عدد الأساتذة الذين يرون أن للمعالجة مفاهيم وآليات مختلفة.

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة يرون أن التحول من الاستدراك إلى المعالجة هو اختلاف في المفاهيم والأهداف والآليات حيث تقدّر نسبتهم ب 100%، أما الذين رأوا أنه مجرد تغيير في التسمية فنسبتهم منعدمة تمثل 00%.

ومن خلال إجابة الأساتذة توصلنا إلى أن المعالجة تعتمد على آليات تختلف عن الاستدراك، فهي تقي المتعلم من الوقوع في الفشل بعكس الاستدراك الذي يأتي بعد وقوع المتعلم فيه، فالمعالجة تضع المتعلم في حالة مستعجلة يحتاج إلى معالجة فورية بعكس الاستدراك الذي يأتي بعد انتشار الداء وتفاقمه، وبمعنى آخر أنها لا تؤجل معالجة الصعوبات إلى حصة أخرى،

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

فهي تقوم وتشخص وتعالج بما يُلائم المتعلم في نفس الوقت، وهي تعتمد على كلِّ العوامل المرتبطة بالمتعلم (المتعلم، المدرسة، والوسط الاجتماعي)، بينما الاستدراك يقوم بهذه العملية بعد انتهاء الدرس أو العملية التعليمية التعلمية، حيث يقوم بإتمام النقص فقط أو تزويد المعارف الناقصة فيكون بذلك عملية غير موحدة مع التعلم.

السؤال الثالث: في رأيك أيّ الأسلوبين أفضل الاستدراك أم المعالجة ؟

الاستدراك المعالجة

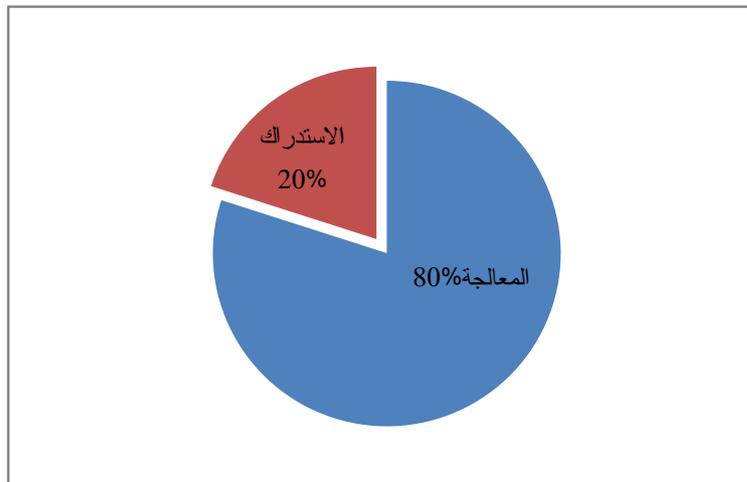
الإجابة	التكرار	النسبة
الاستدراك	02	20%
المعالجة	08	80%

الشكل رقم 03: جدول يوضح تباين عدد الأساتذة المفضلين للاستدراك أو للمعالجة.

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ الأساتذة الذين فضلوا أسلوب المعالجة تقدّر نسبتهم

ب80%، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين فضلوا أسلوب الاستدراك والتي قدّرت نسبتهم ب

20%.



الشكل رقم 04: دائرة نسبية تبين اختلاف نسبة الأساتذة المفضلين للاستدراك أو للمعالجة.

يتضح لنا من خلال إجابة الأساتذة أنّ أغلبهم فضّلوا أسلوب المعالجة، وذلك لأنه يسهّل العملية التعليمية التعلمية، فالمعالجة تساعد المعلم على اكتشاف الصعوبات في فترة وجيزة وبالتالي معالجة هذه النقائص في حينها بينما في الاستدراك يختلف الأمر، فتأجيل معالجة الصعوبات يؤدي

إلى تفاقمها وازديادها، وبالتالي تصبح العملية العلاجية صعبة ومعقدة، كما أنّ المعالجة تراعي العوامل المحيطة بالمتعلم مما يؤدي إلى معرفة الأسباب الحقيقية لهذه الصعوبات وبالتالي سهولة معالجتها بمعالجة السبب الحقيقي، أمّا الاستدراك فيعالج تلك النقائص دون مراعاة العوامل المسببة لها، مما يؤدي إلى بقاء الوضع على حاله، فإن لم يزُل السبب لن تزول الصعوبة. والمعالجة أيضا تسهّل في سير العملية التعليمية، فاستدراك النقائص في حينها يمكن المتعلم من بناء معارفه وتطويرها عكس الاستدراك، فإنّ عملية بناء التعلّات عند المتعلم لا تتطور بسبب وجود عائق وهو صعوبة التعلّم التي لم تعالج في حينها. كما أنّ أسلوب المعالجة يمكن المتعلم من اكتشاف الجوانب الشخصية عند متعلميه، وبالتالي تمكنه من اكتشاف الحلول المناسبة التي تساعد في معالجتهم، أمّا الاستدراك فيبقى شخصية المتعلم بعيدة عن المعلم، وبالتالي يستغرق وقتاً طويلاً للتعرف عليه. أمّا الأقلية فيرون بأنّ الاستدراك هو الأفضل وذلك لأنهم كانوا من الذين طبقوه وكان ناجحاً بالنسبة لهم.

السؤال الرابع: هل تعتبر المعالجة استدراكا لما فات المتعلم أم هي أسلوب علاجي تدعيمي؟

أسلوب علاجي تدعيمي

استدراك لما فات المتعلم

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

النسبة	التكرار	الإجابة
00%	00	استدراك لما فات المتعلم
100%	10	أسلوب علاجي تدعيمي

الشكل رقم 05: جدول يوضح عدد الأساتذة الذين يعتبرون المعالجة أسلوب علاجي تدعيمي.

يتضح من خلال الجدول أنّ كلّ الأساتذة كانت إجاباتهم بأنّ المعالجة هي أسلوب علاجي تدعيمي والتي قدرت إجاباتهم ب 100%، أمّا الإجابة بأنّها استدراك لما فات المتعلم فهي منعدمة تمثل 00%.

نلاحظ أنّ كلّ الأساتذة أجابوا بأنّ المعالجة هي أسلوب علاجي تدعيمي وليس استدراكا لما فات المتعلم، لأنّه يلمّ بكلّ الجوانب سواءا أكانت نفسية أم معرفية، سلوكية، حسية أم عقلية إدراكية، فهو يشخص النقص ويعالجها ويعززها بالإضافة إلى إزالة العوامل المسببة لها، فعندما يواجه المتعلم صعوبة مثلا في مادة اللغة العربية أو الرياضيات، عندها تشخص هذه الصعوبة بوسائل معينة بعد البحث عن أسباب وجودها كصعوبة الدرس أو طريقة المعلم أو درس فوق مستوى المتعلمين أو أنّ المدة الزمنية لا تتلاءم مع محتوى الدرس (مثلا يحتاج الدرس إلى ثلاث حصص في حين برمج له في المقرر حصة واحدة)، وباكتشاف السبب تزول هذه الصعوبة، ويمكن حينها معالجتها وإثراؤها مما يسهل على المتعلم استيعابها، وبالتالي تنمية معرفته السابقة لأنّ المتعلم دائما في بناء مستمر لمعارفه، فالعملية التعليمية في سيرورة دائمة وإذا فقدت إحدى الحلقات تصبح غير مجدية.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

السؤال الخامس: أيكفي وقت المعالجة لتحقيق الكفاءة المطلوبة والمرجوة من حصّة المعالجة؟

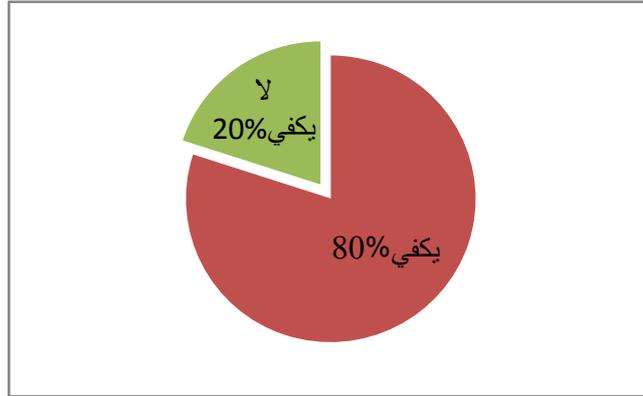
يكفي لا يكفي

الإجابة	التكرار	النسبة
يكفي	08	%80
لا يكفي	02	%20

الشكل رقم 06: جدول يبيّن تباين عدد الأساتذة حول وقت المعالجة.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنّ وقت المعالجة كاف تمثّل

%80، والذين أجابوا بأنه غير كاف فقد كانت نسبتهم %20.



الشكل رقم 07: دائرة نسبيّة تبيّن اختلاف نسبة الأساتذة حول وقت المعالجة.

نستنتج أنّ أغلبية الأساتذة كانت إجاباتهم بأنّ وقت المعالجة كاف لتحقيق الكفاءة

المطلوبة والذي يقدر بخمسة وأربعين دقيقة لمادة اللغة العربية والمدة نفسها بالنسبة للرياضيات

وذلك على حسب نوعيّة الصّعوبة، فإذا كانت معقّدة تساهم فيها عدّة أسباب ستحتاج إلى وقت

أكبر وآليات أكثر، أمّا إذا كانت بسيطة وأسبابها واضحة فإنّها لا تحتاج إلى زمن طويل وآليات

معقّدة، حيث تكون المعالجة آنيّة فوريّة، كما أنّ هناك عامل آخر وهو تعدّد الصّعوبات في القسم

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

نفسه، فهنا يحتاج المعلم إلى وقت أكبر لتصنيفها وتحديد العلاج المناسب لها، فتكون هنا المعالجة مستمرة أثناء العملية التعليمية التعلمية (أي خلال بناء المعارف واستثمارها وتقييمها). أما الذين أجابوا بأنّ الوقت غير كاف، كان تبريرهم أنّه يوجد بعض المتعلمين لا يتمكنون من تحقيق هذه الكفاءة خلال الحصّة.

السؤال السادس: ما هي الأيام التي يتم فيها تناول حصص المعالجة؟

- 1-
- 2-
- 3-

من خلال إجابة الأساتذة توصلنا إلى أنّ حصّة المعالجة يتمّ تناولها في يومي الثلاثاء والأربعاء أو الأربعاء والخميس، فبالنسبة للغة العربية تدرج يوم الأربعاء أو الخميس وذلك في نهاية الوحدة حيث يكون هناك مجالاً لمعالجة كلّ الظواهر اللغوية التي تمّت دراستها في تلك الوحدة وإعادة إدماجها بسهولة. أمّا بالنسبة للرياضيات، فهي تدرج يوم الثلاثاء والأربعاء، أي بعد انجاز وحدتين أو ثلاث وحدات ليتمكن المعلم من معالجة كلّ الصّعوبات المتعلقة ببعضها البعض في الوحدتين.

السؤال السابع: هل يتم تناول حصّة المعالجة في بداية الأسبوع أفضل أم في نهايته؟

نهاية الأسبوع

بداية الأسبوع

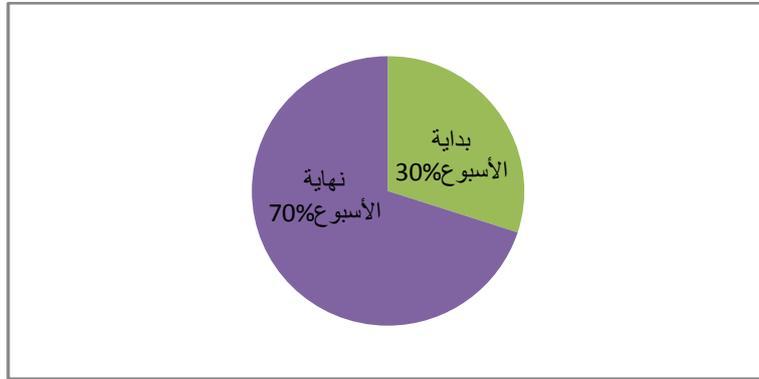
الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

الإجابة	التكرار	النسبة
بداية الأسبوع	03	%30
نهاية الأسبوع	07	%70

الشكل رقم 08: جدول يوضح تباين عدد الأساتذة حول أيام ممارسة حصّة المعالجة.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنّهم يفضلون بداية الأسبوع

قدّرت ب 30%، أمّا الذين فضلوا نهاية الأسبوع قدّرت نسبتهم ب 70%.



الشكل رقم 09: دائرة نسبيّة تبيّن اختلاف نسبة الأساتذة في تفضيل أيام ممارسة حصّة

المعالجة.

نخلص إلى أنّ معظم الأساتذة يفضلون نهاية الأسبوع، وذلك للإمام بكلّ جوانب النقص

في الطّواهر المدروسة خلال كلّ وحدة، أي إدماج كلّ الصّعوبات الموجودة ومعالجتها علاجاً

جماعياً أو فردياً، أمّا الفئة الثّانية فتفضّل بداية الأسبوع وذلك للمعالجة الجزئية، وبالتالي عدم

الانتقال من وحدة إلى أخرى حتى تتمّ معالجة الصّعوبات المكتشفة.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

السؤال الثامن: هل تمارس المعالجة خلال الحصّة المبرمجة في التوزيع الأسبوعي فقط أم هي

عملية مصاحبة لكلّ مادة؟

عملية مصاحبة لكلّ مادة

تمارس في الحصّة المبرمجة

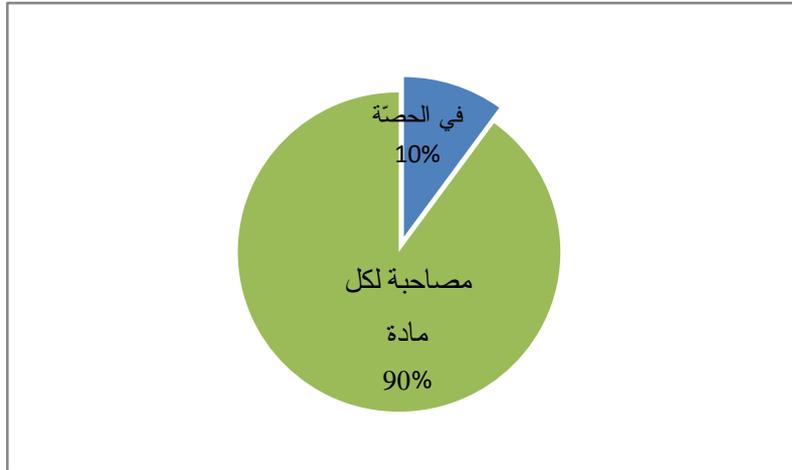
الإجابة	التكرار	النسبة
تمارس في الحصّة المبرمجة	01	%10
عملية مصاحبة لكلّ مادة	09	%90

الشكل رقم 10: جدول يبيّن أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ المعالجة مصاحبة لكلّ مادة.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب الأساتذة أجابوا بأنّ المعالجة عملية مصاحبة لكلّ مادة

وتقدّر نسبتهم بـ 90 %، أمّا الأساتذة الذين أجابوا بأنّها تمارس في الحصّة المبرمجة لم تتجاوز

نسبتهم 10 %.



الشكل رقم 11: دائرة نسبية تبيّن أنّ النسبة الغالبة من الأساتذة يرون أنّ المعالجة مصاحبة لكل

مادة.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

ومنه نستنتج أنّ المعالجة لا تمارس في الحصّة المبرمجة لها فقط، بل هي عملية مصاحبة لكلّ الموادّ لأنّ كلّ مادّة تكمل الأخرى، أيّما يتعرّض المتعلّم لصعوبة في بناء معارفه يتحرّك المعلّم لعلاجها أثناء الحصّة بسؤال شفهي أو تمرين كتابي أو تكليف بأعمال إضافية على حسب ما تتطلبه الصّعوبة، فإذا أردنا مثلاً تنمية القدرة التعبيريّة لدى المتعلّم، فإنّنا نعالج هذه الصّعوبة بدفعه إلى الاستعانة بالموادّ الأخرى للحصول على كفاءة عرضيّة كأن يتحصّل على الشواهد من محتويات التّربية الإسلاميّة من آيات وأحاديث، وأن يحلّل ظواهر طبيعيّة أو اجتماعيّة من خلال محتويات التّربية المدنيّة والعلميّة، وتناول شخصيّات تاريخية أو فنون أو استقصاء معلومات جغرافية من محتويات التّاريخ والجغرافيا، وكلّ هذا ينمي قدرته على التّواصل الكتابي والشفهي، فالمعالجة ضروريّة لكلّ الموادّ لنستطيع أن نكون شخصيّة المتعلّم وخاصّة الجانب المعرفي والسلوكي، أمّا الذين أجابوا بأنّها تمارس في الحصّة المبرمجة فقط، فقد كان تبريرهم أنّه لا يمكن أن نعالج المتعلّم أثناء تطبيقه للمعارف لأنّ الوقت غير كاف.

السؤال التاسع: ما مدى فاعليّة المعالجة في التّغلب على الصّعوبات التي يعاني منها المتعلّم ؟

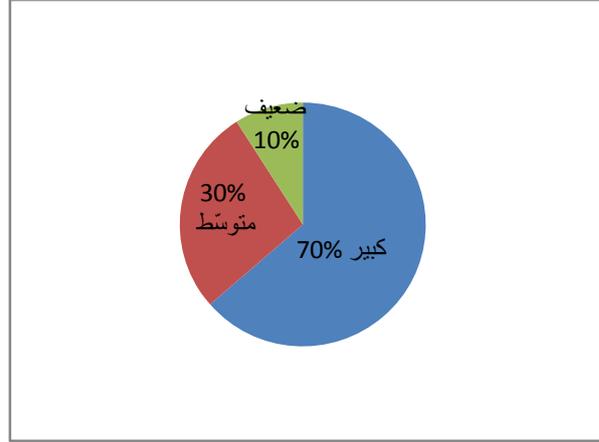
كبير متوسط ضعيف

الإجابة	التكرار	النسبة
كبير	07	70%
متوسط	02	20%
ضعيف	01	10%

الشكل رقم 12: جدول يوضّح تباين عدد الأساتذة في مدى فاعليّة المعالجة.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأن مدى فاعلية المعالجة كبير في التغلب على الصعوبات التي تعترض المتعلم قدرت ب 70%، أما الذين أجابوا بمتوسط فنسبتهم 20 %، والذين أجابوا بضعيف فنسبتهم 10%.



الشكل رقم 13: دائرة نسبية تبين اختلاف نسبة الأساتذة في مدى فاعلية المعالجة.

نستنتج أن نسبة فاعلية المعالجة في التغلب على الصعوبات هي نسبة كبيرة، وذلك لأن المعالجة هي سبيل كل متعلم للوصول إلى المعارف المستهدفة، فإذا كان العلاج يتلاءم وقدرات المتعلم ويلئم حجم الصعوبة، فإنه سينجح في تجاوز كل ما يعيقه للوصول إلى المعرفة، ثم إنه سيحظى باهتمام خاص في حصّة المعالجة دون غيرها وهنا الظروف تتغير، فالمتعلم يجد نفسه في وضعية أخرى قد راع فيها المعلم كل الأسباب التي كانت تحول دون تحقيق الكفاءة التي سطرها.

السؤال العاشر: هل تساعد المعالجة على التقرب من المتعلم والتعرف على إمكاناته ومؤهلاته

الشخصية وتعمل على تكييف قدراته لمواجهة الصعوبات ؟

لا

نعم

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	10	نعم
%00	00	لا

الشكل رقم 14: جدول يوضح إجابة كل الأساتذة بأنّ المعالجة تساعد على التّقرّب من المتعلّم.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كلّ الأساتذة أجابوا بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 100%، أمّا

الأساتذة الذين أجابوا بلا فنسبتهم منعدمة تمثّل 00%.

ومنه نخلص إلى أنّ المعالجة تساعد على التّقرّب من المتعلّم والتّعرّف على إمكانياته ومؤهلاته الشخصية، وتعمل على تكييف قدراته لمواجهة الصّعوبات، لأنّ الأهمّ بالنسبة للمعلّم هو أن يستغلّ قدرات المتعلّمين ويوظّفها حسب متطلّبات المناهج التّربويّة، فهو يحاول بالملاحظة المستمرّة أن يتعرّف على متعلّميّه، وأنّ يكتشف قدراتهم و مهاراتهم، فكلمّا تعرّض أحدهم لصعوبة ما حاول المعلّم بكلّ الطّرق والوسائل علاجه، وأوّل شيء يقوم به هو التّقرّب منه ومعرفة أسبابها، فيبحث ويتحرّى ويجرب كلّ الآليات ليتمكّن من تحقيق هدفه، فيولّي اهتماما خاصّا بحجم الصّعوبة التي يعانيتها وهكذا تمكّنه المعالجة من معرفة متعلّميّه.

السؤال الحادي عشر: فيم تكمن أهميّة المعالجة بالنسبة للمتعلم؟

1-

2-

3-

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

من خلال إجابات الأساتذة استنتجنا أنّ للمعالجة أهميّة كبيرة بالنسبة للمتعلّم، فهي تعتبر بمثابة الحاجز بينه وبين الرّسوب أو التّأخر أو البطء الدّراسي، فالمتعلّم الذي يعاني من الصّعوبات يشبه المريض الذي يحتاج إلى تشخيص مرضه واقتراح علاج له بوصف الأدوية المناسبة وإلّا تفاقم المرض وتحوّل إلى مرض خطير قد يؤدّي بحياته أو يسبّب له إعاقة أكثر من ذلك، كذلك الحال بالنسبة للمتعلّم، فهو بحاجة إلى مساعدة المعلّم الذي يشخص الصّعوبات التي يعانيها ويحاول إيجاد الحلول المناسبة لعلاجها، وإلّا تفاقت وأصبح من المستحيل علاجها، وبالتالي يرسب التّلميذ أو يتأخّر دراسياً.

المحور الثّاني: أسئلة خاصّة بالمتعلّم (المعالج) والمعلّم (المعالج)

السؤال الأوّل: أيمكن اعتبار كلّ التّلاميذ بحاجة إلى حصص المعالجة ؟

لا

نعم

النسبة	التكرار	الإجابة
00%	00	نعم
100%	10	لا

الشكل رقم 15: جدول يوضّح اتّفاق كلّ الأساتذة أنّ حصّة المعالجة لا يعنى بها كلّ التّلاميذ.

يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ كلّ الأساتذة أجابوا بلا حيث قدرت نسبتهم ب 100%، أمّا

الإجابة بنعم فهي منعدمة تقدّر بنسبة 00%.

ومنّه نستنتج أنّه لا يمكننا اعتبار كلّ التّلاميذ بحاجة إلى حصص المعالجة بل هناك فئة

معينة، وهي التي تعاني من صعوبات في التّعلم، فهناك مجموعة من المتعلّمين يتميّزون

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

بمجموعة من القدرات والمهارات العالية تختلف عن الفئة الأولى وهذا ما نسميه بالفروق الفردية، فقد نجد في قسم واحد عدة فئات: فئة ممتازة، فئة متوسطة وأخرى ضعيفة، فالأولى تكتسب المعرفة بسهولة والثانية ربما تلحق بالركب، بينما المجموعة الثالثة لن تتمكن من ذلك إلا بعد المعالجة، فالأولى تنتج والثانية تحاول والثالثة لا تستطيع، ولذلك يمكن أن نعالج المجموعتان الثانية والثالثة فقط .

السؤال الثاني: هل هناك تجاوب من التلاميذ في حصص المعالجة ؟

لا

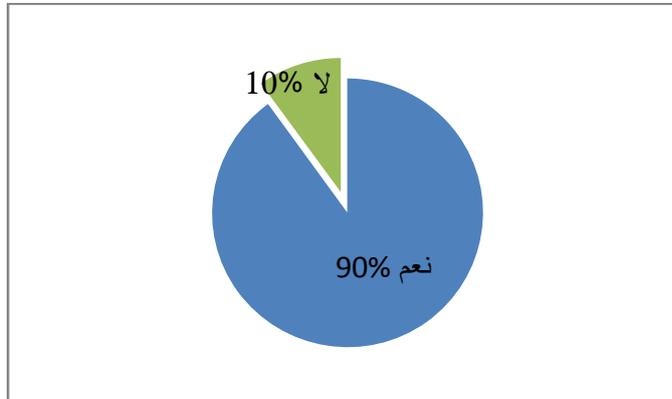
نعم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%90
لا	01	%10

الشكل رقم 16: جدول يوضح تباين عدد الأساتذة حول تجاوب التلاميذ في حصص المعالجة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم بنعم تمثل نسبتهم 90%، أما

الذين أجابوا بلا فقد قدرت نسبتهم ب 10%.



الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

الشكل رقم 17: دائرة نسبية تبين اختلاف نسبة الأساتذة حول تجاوب التلاميذ في حصص المعالجة.

ومنه يتبين لنا أنّ هنالك تجاوب من قبل المتعلمين في حصص المعالجة، وهذه الحصّة تعتبر بمثابة فرصة ثانية لهؤلاء المتعلمين من أجل استدراك ما فاتهم وتنمية مهاراتهم وتحقيق الكفاءة المطلوبة، وقد تكون المعالجة ناجحة 100% إذا توفرت كلّ الوسائل والآليات والطرق الناجعة والمطبّقة في العلاج، كدقّة التشخيص وملاءمة المحتوى المعرفي المقترح من طرف المعلم ومهارته في إيصال المعرفة إلى المتعلم. والإخفاق يكون ضعيفا في حالة غياب الشروط السابقة الذكر، فإن وضعنا متعلم في نفس الحالة التي كان عليها قبل العلاج فبطبيعة الحال ستكون نفس النتائج، لذلك من الضروري أن نغيّر الأسلوب والطريقة لتحقيق نتائج مغايرة، أمّا الذين ينفون تجاوب المتعلمين للعلاج فيفرون ذلك بالفروق الفردية للمتعلمين، فلو كان كلّ المتعلمين أذكيا لما كان هناك رسوب، فهناك من لا يستجيب للعلاج لأسباب مختلفة خارجة عن نطاق المعلم.

السؤال الثالث: هل تؤثر حصّة المعالجة في نفسية المتعلم بشكل ايجابي أم سلبي ؟

سلبي

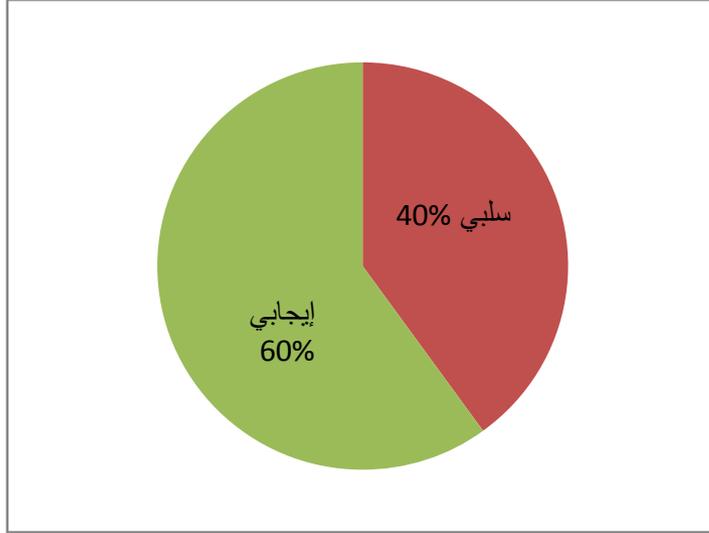
إيجابي

الإجابة	التكرار	النسبة
إيجابي	06	60%
سلبي	04	40%

الشكل رقم 18: جدول يوضّح تباين عدد الأساتذة حول تأثير حصّة المعالجة في نفسية المتعلم.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنّ حصّة المعالجة تؤثر بشكل إيجابي في نفسيّة المتعلّم قدرت ب 60 %، أمّا الذين قالوا بأنّها تؤثر بشكل سلبي فقد قدرت ب 40%.



الشكل رقم 19: دائرة نسبيّة تبين اختلاف نسبة الأساتذة حول تأثير حصّة المعالجة في نفسيّة المتعلّم.

يظهر لنا أنّ الأقلية من الأساتذة ترى بأنّ حصّة المعالجة تؤثر بشكل سلبي على نفسيّة المتعلّم لاعتقاده بأنّ نظرة زملائه له ستتغيّر وسيعتبر أقلّ ذكاء منهم مما يجعله يشعر بالنقص ويخجل أمام زملائه عندما يذكر اسمه ضمن القائمة المرشحة للعلاج، وهذه الوضعية التي آل إليها المتعلّم هي نتاج المحيط والمدرسة معاً، ولذلك فحضوره سيؤثر على مهاراته وقدراته في الاكتساب ويحاول جاهداً الغياب عن هذه الحصّة بقدر إمكانه، أمّا أغلبيتهم أكدوا على أنّها تؤثر بشكل إيجابي نظراً لإدراك المتعلّم أنّ هذه الحصّة ستخلصه من الصّعوبات التي يعاني منها وسيكتسب من خلالها معارف جديدة تدعّم معارفه السابقة، كما ترى هذه الفئة أنّ المعلّم هو الوحيد القادر على جعل المتعلّم يتقبّل إخفاقه، ونحن نقترح على المعلمين أن يجعلوا هذه الحصّة

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

تبدوا وكأنها حصّة عادية وليس معالجة وذلك بتهيئتهم نفسيًا ومحاولة إشعارهم بأنّها ستجعلهم يواكبون زملاءهم المتميزين مما يجعلهم يقبلون عليها بكلّ حماس.

السؤال الرابع: لماذا خصّصت حصص المعالجة في المواد الأساسية فقط؟

1-

2-

3-

نستنتج من إجابة الأساتذة أنّ حصص المعالجة خصّصت في المواد الأساسية فقط

لأنّها تدرج في الامتحانات الرسمية، كشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي لضمان النجاح

الكلي للمتعلّمين، ومنه أضيف هذا الوقت والمتمثّل في هذه الحصّة لزيادة الدّعم في المواد

الثلاثة (اللغة العربيّة، الرياضيات، الفرنسية).

السؤال الخامس: هل قصر المعالجة على المواد الثلاثة يعني أنّ المتعلّم لا يعاني ضعف في

المواد الأخرى؟

لا يعاني

يعاني

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	10	يعاني
%00	00	لا يعاني

الشكل رقم 20: جدول يوضّح اتّفاق كل الأساتذة على أنّ المتعلّم يعاني من ضعف في المواد

الأخرى.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة المعلمين الذين يرون أنه يعاني من ضعف في المواد الأخرى قدرت نسبتهم ب 100%، أمّا الذين يرون أنهم لا يعانون فنسبتهم 00%. نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أنّ المتعلم يعاني من ضعف في المواد الأخرى، ولكنّ الفرق أنه لا توجد حصّة خاصّة لعلاجه فيها، بل تتمّ المعالجة أثناء الحصّة الخاصّة بتلك المادّة المقرّرة في التوزيع الأسبوعي فقط (معالجة فوريّة)، فإذا كان المتعلم يعاني من صعوبات في المواد الأساسيّة، فإنّها تكون في أغلب المواد لأنّها لا تتعلّق بالمادّة بل بمستوى المتعلم، فهو يعاني من مشكل على مستوى الإدراك، فعلى سبيل المثال إذا كان يعاني من صعوبة في الذاكرة فإنّه لا يستطيع الحفظ في المواد التي تتطلّب ذلك.

السؤال السادس: هل توجد آليات بيداغوجية يطبقها المعلم في حصص المعالجة؟

لا توجد

توجد

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	10	توجد
00%	00	لا توجد

الشكل رقم 21: جدول يوضّح اتفاق الأساتذة بأنّ المعلم يطبق آليات بيداغوجيّة في حصّة المعالجة.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كلّ الأساتذة أجابوا بأنّه توجد آليات بيداغوجية يطبقها المعلم في حصص المعالجة والتي تمثّل نسبتهم 100%، أمّا الذين أجابوا بأنّه لا يوجد فنسبتهم 00%. نستنتج أنّه توجد آليات بيداغوجيّة يطبقها المعلم في حصص المعالجة ومنها ما يلي:

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

1- الوسيلة (القاموس، الصورة)، والتي لم يستعملها في المرّة الأولى أي في الحصّة العادية فهو يرى بأنّها تساعد المتعلّم على الاكتساب.

2- تغيير أسلوبه بحيث يتلاءم والدّرس الملقى، كأن ينطلق من البسيط إلى المعقد أو يستغلّ ميولات كلّ المتعلّمين في إيصال المعلومة.

3- يعتمد على استشارة الطبّ النفسي فيما يخصّ المتعلّمين الذين يعانون من صعوبة في هذا النوع.

4- كما يمكنه الاعتماد على آلية التّعليم الإفرادي، بحيث يخصّص لكلّ متعلّم حلّ لمعالجة صعوباته، أو آلية التّعليم الجماعي حيث يفوّج كلّ المتعلّمين ويعطي كلّ فوج ما يحتاجه من العلاج.

السؤال السابع: هل يستعمل المعلم الأدوات التّعليميّة (مثلا الكمبيوتر، الأقراص...) التي تتناسب قدرات المتعلّم ؟

لا يستعمل

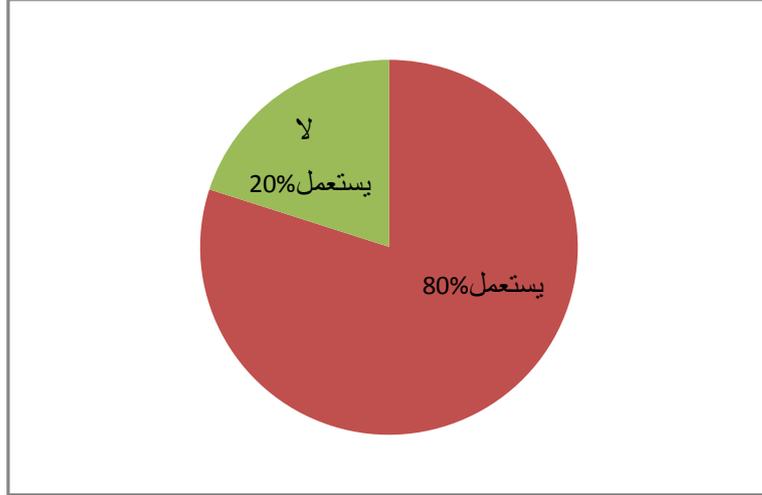
يستعمل

الإجابة	التكرار	النسبة
يستعمل	08	%80
لا يستعمل	02	%20

الشكل رقم 22: جدول يوضّح تباين عدد الأساتذة حول استعمال المعلم للأدوات التّعليميّة.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب الأساتذة رأوا بأنّ المعلم يستعمل الأدوات التعليميّة التي تناسب قدرات المتعلم حيث قدرت نسبتهم ب 80%، أمّا الذين رأوا بأنّ المعلم لا يستعمل الأدوات قدرت نسبتهم ب 20%.



الشكل رقم 23: دائرة نسبيّة تبين اختلاف نسبة الأساتذة حول استعمال المعلم للأدوات التعليميّة.

ومنه نخلص إلى أنّ المعلم يستعمل الأدوات التعليميّة كالمبيوتر والأقراص وغيرها التي تناسب قدرات المتعلم إذا كانت موجودة على مستوى المدرسة، فهي تساعد على تحقيق الكفاءة، وذلك أنّ المتعلم لا ينسى كل ما يراه ويسمعه لكنه قد ينسى ما سمعه، ولذلك من الأفضل أن تكون هذه الأدوات متوفرة في كلّ المدارس، أمّا الأقلية الذين قالوا بأنّه ليس من الضروري أن يستعمل المعلم هذه الأدوات التعليميّة لأنّه في القديم لم تكن هذه الأدوات متوفرة وتحققت الكفاءة.

نستنتج من خلال أسئلة الاستبيان وإجابات الأساتذة عليها ما يلي:

- هناك فرق بين الاستدراك والمعالجة، وذلك أنّ هذه الأخيرة أشمل منه، وأنّ معظم الأساتذة يؤكّدون على أنّها ساعدتهم على اكتشاف الصعوبات وتجاوزها.

الفصل الثاني: أثر المعالجة التربوية في تحسين مستوى المتعلمين "السنة الخامسة ابتدائي".

- المعالجة هي عملية مستمرة ومصاحبة لكل مادة، ولكن يكون التركيز أكثر على المواد الأساسية.
 - هناك فئة من المتعلمين تحتاج إلى العلاج أكثر من فئة أخرى، وتتمثل في الذين يعانون من صعوبات في التعلّم.
 - يكون تجاوب التلاميذ أكثر في حصص المعالجة مقارنة بالحصص العادية، لأنّ المعلم يكون أقرب إلى المتعلّم، حيث يتعرّف على الخلل أو المشكل الذي يعاني منه بشكل أعم.
 - للمعالجة أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلّم لتخطّي الصّعوبات التي تعترضه.
 - يستعمل المعلمّ آليات بيداغوجية أثناء حصّة المعالجة حتى يتمكنّ من الوصول إلى الغاية المرجوّة منها.
 - تكون حصّة المعالجة في الأيام الأخيرة من الأسبوع وذلك حتى يتم معالجة كل الصعوبات الخاصة بكلّ الوحدات المدروسة خلال الأسبوع.
- وفي ختام هذا الفصل التطبيقي يمكن القول بأنّ المعالجة التربوية عملية لازمة لسدّ الثغرات وتجاوز الصّعوبات التي تعترض المتعلّم، وتعزيز فرص النّجاح لديه، وتقوية الرّغبة في التعلّم والاكْتساب فمن خلالها يستطيع المعلمّ النّقرب من المتعلّم ممّا يساعده على اكتشاف قدراته وتعزيزها.

خاتمة

لما كانت المعالجة التربوية من أهمّ النشاطات البيداغوجية والأساليب التي لجأت إليها المنظومة التربوية لمكافحة الفشل الدراسي، حاولنا البحث في أسباب هذا التحول ومعرفة دور ومدى نجاعة هذا الأسلوب والنتائج المحققة بعد تطبيقه ميدانياً، فتوصلنا إلى أنّ المعالجة وسيلة من وسائل التكفل البيداغوجي، وهي فعل تربوي ابتكر لعلاج النقائص لدى المتعلمين في القسم الواحد نتيجة لحالات ظرفية مروا بها جعلتهم يتأخرون في اكتساب المعارف، وقد اتخذت المنظومة التربوية المعالجة في التعليم الابتدائي كبديل للاستدراك بعد بيان عدم نجاعة هذا الأخير كأسلوب علاجي يقي المتعلم من ظاهرة الفشل الدراسي.

وبعد الجهد المبذول في بحثنا هذا توصلنا إلى أنّ للمعالجة دوراً كبيراً في تحسين التحصيل العلمي، وأنّ أغلب المتعلمين يستفيدون منها حيث استطاعت تحقيق الأهداف المرجوة منها بنسبة كبيرة، ويكمن دورها فيما يلي:

- اكتشاف النقائص الموجودة عند المتعلمين وخاصة في المواد الأساسية ومعالجتها.
- تساعد المتعلمين المتأخرين دراسياً على مواكبة زملائهم والمشاركة الايجابية الفعالة أثناء الدرس.
- محاولة الحدّ من ظاهرة الفشل الدراسي.
- محاولة الموازنة بين مستوى المتعلمين داخل القسم، ليكون هناك تكافؤ فيما بينهم.
- إشعار المتعلم بأن المدرسة تمكّنه من إبراز قدراته وتنمية مهاراته مما يعزّز لديه الثقة في النفس.

ومن خلال الفصلين المذكورين في هذا البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

- للمعالجة التربوية أسباب تتمثل في التسرب المدرسي وتدني التحصيل الدراسي.
- الفئات المعنية بالمعالجة التربوية تتمثل في ذوي صعوبات التعلم.
- ذوو صعوبات التعلم: هم المتعلمين الذين يعانون من بطء وتأخر دراسي مقارنة بأقرانهم.
- للمعالجة وسائل وأدوات تطبق كي تكون ناجحة والتي من بينها التقويم، الاختبارات والملاحظة.
- للمعالجة طرق واستراتيجيات ينطلق منها المعلم كاستراتيجية التدريس المباشر، أسلوب التعلم التعاوني، أسلوب النظم، أسلوب الدعم والدافعية.
- تختلف المعالجة عن الاستدراك في كونها آنية (أي أثناء الحصّة) وبعديّة، بينما الاستدراك يكون بعدي فقط أي بعد الانتهاء من الدرس.
- المعالجة التربوية لا تشمل جميع التلاميذ بل البعض منهم فقط الذين يعانون من تأخر وبطء في التعلم.
- قد تؤثر المعالجة التربوية بشكل سلبي على نفسية المتعلم في بداية الأمر، لكن هذا الأثر سيزول تدريجيا بمجرد تخلصه من الصعوبات التي يعاني منها.
- المعالجة تساهم في تقريب المعلم من المتعلم وبالتالي يستطيع التعرف على إمكانياته وقدراته ومن ثم إيجاد الحلول لتجاوز الصعوبات التي تواجهه.
- المعالجة وسيلة مهمة بالنسبة للمتعلم لتدارك ما فاتته وللحاق بزملائه.

- تخصص حصص المعالجة في المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية) لأنها مدرجة في الامتحانات الرسمية.

أما الاقتراحات فأردنا صياغتها على النحو التالي:

- تخصيص وقت أكبر للمعالجة كأن تكون أكثر من حصتين في الأسبوع.
- أن يُقسّم المتعلمين المعيّنين بحصة المعالجة إلى أفواج صغيرة حتى تكون الاستفادة أكثر.

وفي الأخير نتمنى أننا قد وفقنا في بحثنا هذا، ونأمل أن يساعد الطلبة في المستقبل، ونسأل الله عز وجل دوماً السداد والعصمة من الزلل، والتوفيق في القول والعمل، ونستغفر الله ونتوب إليه.

مَلْفُوفٌ

ملحق:

موضوع البحث: دور المعالجة التربوية في تحسين التحصيل العلمي (السنة الخامسة ابتدائي).

أساتذتنا، أستاذاتنا:

نحن طالبان جامعتان بصدد تحضير مذكرة الماستر تخصص دراسات لغوية، نقدّم بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نبحت من خلاله عن دور المعالجة التربوية في تحسين المردود العلمي للمتعلّمين، راجين منكم مساعدتنا في الإجابة عن هذه الأسئلة التي يتضمّنها، ولكم منّا جزيل الشكر والاحترام.

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى السن

المستوى العلمي:

الأقدمية العامة:

مكان العمل:

المحور الأول: أسئلة حول المعالجة التربوية

- 1- هل هناك فرق بين المعالجة والاستدراك؟
- نعم لا
- 2- هل التحول من الاستدراك إلى المعالجة مجرد تغيير في التسمية أم اختلاف في المفاهيم والأهداف والآليات؟.
- تغيير في التسمية اختلاف في المفاهيم والأهداف والآليات
- 3- في رأيك أيّ النظامين أفضل الاستدراك أم المعالجة؟
- الاستدراك المعالجة
- 4- هل تعتبر المعالجة استدراكا لما فات المتعلم أم هي أسلوب علاجي تدعيمي؟
- استدراك لما فات المتعلم أسلوب علاجي تدعيمي
- 5- أيكفي وقت المعالجة لتحقيق الكفاءة المطلوبة والمرجوة من حصة المعالجة؟
- يكفي لا يكفي
- 6- ما هي الأيام التي تتم فيها حصص المعالجة؟
- 1-
- 2-
- 3-
- 7- هل يتم تناول حصة المعالجة في بداية الأسبوع أفضل أم في نهايته؟
- بداية الأسبوع نهاية الأسبوع

8- هل تمارس المعالجة في الحصة المبرمجة في التوزيع الأسبوعي فقط أم هي عملية مصاحبة لكل مادة؟.

تمارس في الحصة المبرمجة عملية مصاحبة لكل مادة

9- ما مدى فعالية المعالجة في التغلب على الصعوبات التي يعاني منها المتعلم داخل القسم؟

كبير متوسط ضعيف

10- هل تساعد المعالجة على التقرب من المتعلم والتعرف على إمكاناته ومؤهلاته الشخصية وتعمل على تكييف قدراته لمواجهة الصعوبات؟.

نعم لا

11- فيما تكمن أهمية المعالجة بالنسبة للمتعلمين؟

1-

2-

3-

المحور الثاني: أسئلة خاصة بالمتعلم (المعالج) والمعلم (المعالج)

1- أيمكن اعتبار كل التلاميذ بحاجة إلى حصص المعالجة؟

نعم لا

2- هل هناك تجاوب من قبل التلاميذ في حصص المعالجة؟

نعم لا

3- هل تؤثر حصّة المعالجة في نفسيّة المتعلّم بشكل إيجابي أم سلبي؟

سلبي

إيجابي

4- لماذا خصّصت حصص المعالجة في الموادّ الأساسية فقط؟

1-

2-

3-

5- هل قصر المعالجة على الموادّ الثلاثة يعني أنّ المتعلّم لا يعاني ضعف في الموادّ

الأخرى؟

لا يعاني

يعاني

6- هل توجد آليات بيداغوجيّة يطبّقها المتعلّم في حصص المعالجة؟

لا يوجد

يوجد

7- هل يستعمل المتعلّم الأدوات التعلّميّة (الكمبيوتر، الأقراص...) التي تناسب قدرات

المتعلّم؟

لا يستعمل

يستعمل

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات - الإعاقة البصريّة - المفاهيم الأساسيّة والاعتبارات التربويّة، ط1. عمّان:2006، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطّباعة.
- 2- أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ابن منظور الإفريقيّ المصريّ، لسان العرب، ط1. لبنان:1955، دار صادر للطّباعة والنّشر.
- 3- أنسي محمّد أحمد قاسم، الفروق الفرديّة والتّقويم، ط1. عمّان:2003، دار صفاء للنّشر والتّوزيع.
- 4- توفيق أحمد مرعي، محمّد محمود الحيلة، المناهج التربويّة الحديثة، مفاهيمها، عناصرها وأسسها وعملياتها، ط5: 2006، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع.
- 5- حاتم الجعافرة، الاضطرابات الحركيّة عند الأطفال، ط1. عمّان:2008، دار أسامة للنّشر والتّوزيع.
- 6- حسين أبو رياش، عبد الكريم الصّافي وآخرون، الدّافعيّة والذكاء العاطفي، ط1. عمّان:2006، دار الفكر ناشرون وموزّعون.
- 7- رسمي عليّ عابد، ضعف التّحصيل الدّراسي أسبابه وعلاجه، ط1. عمان:2008، دار حرير للنّشر والتّوزيع.
- 8- سعيد حسني العزّة، صعوبات التّعلّم، المفهوم- التّشخيص - الأسباب - أساليب التّدريس واستراتيجيّات العلاج، ط1. عمان:2007، دار الثقافة للنّشر والتّوزيع.
- 9- سميرة ونجن، التّحصيل الدّراسي بين التّأثيرات الصّقيّة ومتغيّرات الوسط الاجتماعيّ، مجلّة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة، جانفي 2014، جامعة الوادي، ع4.

- 10- طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1. عمان:2006، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 11- عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط1. عمان:2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 12- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال - تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، ط1. عمان:2009، دار المسيرة للنشر والطباعة.
- 13- عمر محمد خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، ط1. عمان:2006، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 14- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط4. القاهرة:2004، مكتبة الشروق الدولية.
- 15- محسن علي عطية، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1. عمان:2008، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 16- محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، تعليم الطفل بطيء التعلم، التعريف - التصنيف - الأسباب - التشخيص - العلاج، ط1. عمان:2008، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 17- محمد مصطفى العيسى، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط1. عمان:2010، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 18- مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها يونسيف، جويلية:2014.
- 19- مروان أبو حويج، إبراهيم الخطيب وآخرون، القياس في التربية وعلم النفس، ط1. عمان:2002، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

- 20- مصطفى منصور، إبراهيم الذهبي، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، فيفري 2014، جامعة الوادي، ع5.
- 21- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1. عمان:2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 22- مها عبد العزيز، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، دط. الإسكندرية:2005، الناشر مؤسسة شباب الجامعة.
- 23- نبيل عبد الهادي، عمر نصر الله، بقاء التعلم وصعوباته، ط1. عمان: 2000، دار وائل للطباعة والنشر.
- 24- نعمان شحادة، التعليم والتقييم الأكاديمي، ط1. عمان:2005، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 25- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المعالجة البيداغوجية، المنشور الوزاري، رقم 0.0.2/08/071 ، الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.
- 26- وزارة التربية الوطنية، ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي.
- 27- يوسف دياب عواد، سيكولوجية التأخر الدراسي- نظرة تحليلية علاجية - ط1. عمان:2006، دار المناهج للنشر والتوزيع.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
05	الفصل الأول: المعالجة التربوية وسيلة للتكفل البيداغوجي.
06	المبحث الأول: مفهوم المعالجة التربوية أسبابها والفئات المدرجة للعلاج.
07	أولاً: مفهوم المعالجة التربوية وأسبابها.
07	1- مفهوم المعالجة التربوية.
07	أ- المعالجة لغة
07	ب- المعالجة اصطلاحاً
07	ج- المعالجة التربوية
08	2- أسبابها
09	أ- التسرب المدرسي
10	ب- تدني التحصيل العلمي
12	ثانياً: الفئات المدرجة للعلاج (ذوي صعوبات التعلم)
12	1- مفهومها ومظاهرها
12	أ- بطيئو التعلم
13	ب- المتأخرون دراسياً
13	2- أسباب صعوبات التعلم
13	أ- أسباب اجتماعية وعائلية
13	ب- أسباب نفسية
14	ج- أسباب عقلية
15	د- أسباب سلوكية
15	هـ- أسباب حسية
19	المبحث الثاني: وسائل اكتشاف الصعوبات وطرق علاجها
19	أولاً: وسائل اكتشاف الصعوبات
19	1- التقويم
20	2- الاختبارات
22	3- الملاحظة

24	ثانيا: طرق علاج ذوي صعوبات التّعلّم
24	1- التّدريس المباشر
24	2- أسلوب التّعلّم التّعاوني
25	3- أسلوب النّظم
25	4- أسلوب الدّعم
26	5- الدّافعيّة
28	الفصل الثّاني: المعالجة التّربويّة وأثرها في تحسين مستوى المتعلّمين "السّنة الخامسة ابتدائي".
29	أوّلا: مراحل الدّراسة الميدانيّة وآلياتها
31	ثانيا عرض نتائج الاستبيان وتحليلها
52	خاتمة
56	ملحق
61	قائمة المصادر والمراجع
66	فهرس الموضوعات